

## تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

د. أحمد متولي عبد الرحيم عمار\*

### ملخص الدراسة:

أصبحت برامج المرأة التليفزيونية اليوم تعني علي نحو كبير بقضايا المرأة، واهتماماتها، وتسعي لتلبية احتياجات المرأة تجاه القضايا والمشكلات التي تواجهها، وهذا يسهم في تشكيل اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث استهدفت الدراسة التعرف علي معدل تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية ورصد التأثير السالب والموجب لها ومعرفة اتجاه عينة الدراسة نحو مضامينها ومدى إدراك عينة الدراسة للنسوية، ورصد اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح بتطبيق الاستبيان علي عينة عمدية مكونة من 400 مفردة من المراهقات من سن (17-18) عاماً من طالبات الفرقة الأولى من جامعات (عين شمس، الزقازيق، النهضة) المهتمات بمشاهدة برامج المرأة .

وجاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في: جاء في مقدمة برامج المرأة التي تهتم عينة الدراسة بمشاهدتها " السنتات ميعرفوش يكذبوا " و الترتيب الثاني "هي وبس"، وجاء اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة "تناولت البرامج بعض القضايا بجرأة" في المقدمة، جاء ادراك عينة الدراسة للنسوية معتدل، وجاء في مقدمة التأثير الموجب لبرامج المرأة "معايشة الواقع الاجتماعي المصري" من وجهه نظر عينة الدراسة بينما جاء في مقدمة التأثير السالب تشويه الثقافة المصرية، وجاء في مقدمة اتجاه عينة الدراسة نحو أبعاد النسوية "الاستقلال الاجتماعي للمرأة" حيث جاء الاتجاه إيجابي.

### Teens' Exposure to Women TV Programs on satellite Channels and their Attitudes' Towards Feminism

This study aims to investigate a sample of teens' Media Exposure to Women TV Programs on satellite Channels, and its' negative effects on teens', furthermore, examine their attitudes towards its content, knowledge of term feminism and finally attitudes towards emerging Feminism issues and topics from these programs.

The researcher conducted this descriptive research using Survey research, through questionnaires on a purposive sample of freshmen

\* مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

teens' aged 17-18, from the University of Ain Shams, Zagazig and Al-Nahda, who are interested in watching women's TV programs.

The results indicate that the most frequently viewed women's TV program according to the sample under study is "Alsitat Merifush Yukdibuu", followed by "Hya Wa Bas". Equally important, came in the first place the attitude "Program tackles some bold Issues", which was perceived as the most important attitude scale towards the Programs' content. The study also proves the sample prefers the moderate understating to the concept of "feminism", more than the extremist. In the first place, however came "The right of access to justice for women, the advocacy that calls for women's rights to their lives as a social group, and is not the same as Misandry". As for the feminisms' Dimensions, respondents were asked to rate some labels, It was found that "Women Social Independence" was the most positively evaluated Dimension. Interpretations and implications of the results are discussed

#### مقدمة :

ظهرت الحركة النسوية بداية الأمر في الدول الغربية، حيث كانت المرأة الغربية الأولى بين جميع نساء العالم التي بدأت بالمطالبة بحقوقها، كالعدل والمساواة بينها وبين الرجل، والتحرر من قيود الدين وأبعدت كل ما يتعلق بحريتها، فمارست حقوقها بدون أي عقدة أو قيود، أما في الوطن العربي فقد حذت المرأة العربية حذو المرأة الغربية، فكانت المطالب مشتركة والمبادئ واحدة وهي تدعيم بعض الحقوق الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية للنساء؛ من أجل الوصول إلى المساواة مع الرجال.

وقد تم التأريخ للحركة النسوية منذ مطلع القرن التاسع عشر، وبدأت الكتابات النسوية تأخذ إهتمام وتحليل العديد من الباحثين السياسيين منذ منتصف القرن العشرين، حيث ظهرت العديد من الكتابات التي تعرض توجهاً فكرياً مختلفاً، وبدأت هذه الكتابات تأخذ شهرة واسعة وصدى علي الصعيد الدولي مع نجاح المدرسة النسوية في طرح العديد من الرؤى، والمفاهيم الجديدة<sup>(1)</sup>.

ويلاحظ أن الحركة النسوية قد تطورت منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى الآن تطوراً كبيراً، وأصبحت لها عدة مدارس، إذ لم تنق مجرد فلسفة وإيديولوجيا فقط، بل تتعدى ذلك إلى الممارسة الاجتماعية، ثم السياسية، وأكثر من ذلك الممارسة الشخصية والذاتية، حيث تعبر عن مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتبناها النساء حتى في تعاملهن مع أزواجهن، وظهرت في القرن العشرين بصورة مختلفة حيث أدخلت

إضافات لنشاطها ومطالبها كحقوق العمل والتملك وغيرها، ليأتي فكر ما بعد الحداثة برؤية مختلفة كلياً.

وتسعي النسوية إلى إعادة هيكلة جميع العلاقات الإنسانية على أساس المساواة بين الجنسين (ذكر/أنثى)، فهي ترفض كل تمييز بين الأفراد على أساس الجنس، وتلغي جميع الامتيازات والأعباء الجنسية، وتسعى لإقامة الاعتراف بالإنسانية المشتركة للمرأة والرجل باعتبارها أساس القانون والعرف<sup>(2)</sup>، فهي إذن إزالة الحدود التي تعزل الناس عن بعضهم البعض، وتصحيح اختلال التوازن في المجتمع بواسطة عدد من أشكال المقاومة أو اللامبالاة، ضد التفرقة على أساس العرق والجنس وغيرهما من العوامل<sup>(3)</sup>.

وتنادي النسوية بتحسين وضع المرأة والدفاع عن حقوقها، وتؤكد دورها في المجتمع وذلك من خلال تحقيق استقلالها، وتحررها الاجتماعي، والسعي لتمكين المرأة<sup>(4)</sup>، من منطلق القناعة بوجود خلل في ميزان القوى الاجتماعية والسياسية بين الرجال والنساء.

وقد حظيت المرأة في الآونة الأخيرة بالكثير من الاهتمام الإعلامي خاصة مع ظهور قضايا وأحداث جديدة تخص المرأة في المجتمع المصري وازدياد مطالبية النساء بحقوقهن في ظل التطورات الاجتماعية ورغبة بعضهن في التخلص من قيود العادات والتقاليد.

وتعتبر برامج المرأة أهم الوسائل التي تهتم بالشأن النسائي، وساهمت في بروز مصطلح النسوية بشكل كبير، لذا فقد اتجه اهتمام الباحث بدراسة علاقة تعرض المراهقات لتلك البرامج باتجاهاتهن نحو النسوية.

#### أولاً: مشكلة الدراسة :

تشهد الفضائيات المصرية زيادة غير مسبوقة في إعداد البرامج الموجهة للمرأة، وأصبح وجود برنامج متخصص للمرأة سمة كل القنوات التي تضعها في مكان مميز على خريطة البرامج، بالإضافة إلى العديد من البرامج التي تتناول تلك القضايا خلال بعض فقراتها.

قد أصبحت القنوات الفضائية اليوم تعني علي نحو كبير بقضايا المرأة واهتماماتها، وتحرص علي تقديم الكثير من البرامج التي تتسق، وطبيعة هذه الاهتمامات لاسيما، وأن المرأة تعد أحد الركائز الأساسية في التنشئة الاجتماعية، وبذلك فمن الطبيعي نجد أنماط مختلفة من البرامج تهتم بالشأن النسائي وتجد اهتماماً من المرأة لمشاهدتها رغبة منها في تلبية احتياجاتها تجاه القضايا والمشكلات التي تواجهها والتي تحتاج لمعرفة الكثير من الجوانب نحوها.

أصبحت برامج المرأة التلفزيونية تلقي الضوء علي بعض الموضوعات المهمة والقضايا والمشكلات التي تهم المرأة من خلال إبراز وجهات نظر متعددة ومختلفة حولها، وبذلك شهدت هذه البرامج طفرة في اتساع مساحة التعبير وحرية طرح الموضوعات لحد الجراءة بل تخطت في بعض الأحيان حدود الجراءة مما شكّل عاملاً مهماً في متابعة الجمهور لها (5).

وتحتوي هذه البرامج علي مضامين حقوق المرأة وتحررها واستقلالها والتي تشكل وعي المرأة لذاتها للمطالبة بتغيير التصورات الاقصائية عن المرأة، وجذبها تدريجياً نحو أدوارها الاستراتيجية ومحاولة الانتصار على القوانين والعادات التي ينظر إليها البعض أنها تسعى للتضييق على كل ما هو أنثوي، فالمرأة كائن اجتماعي له دور ووظيفية اجتماعية باعتبارها جزءاً منه، وليست كياناً خاصاً منفصلاً عنه؛ لتحقيق قدر من العدالة الحقيقية داخل المجتمع (6).

ومن خلال مشاهدة المراهقات لبرامج التلفزيونية وما تحوية من مضامين تهتم بالشأن النسائي يتشكل اتجاهاتهن نحو النسوية. وهي العملية التي تصبح المرأة من خلالها -فردياً وجماعياً- واعية بالطريقة التي تكتسب من خلالها القوة للمطالبة بحقوقها والدفاع عنها وإعطاء المرأة حريتها وكرامتها كامرأة، وأن تكون المرأة حرة في الجوانب الاجتماعية والعاطفية والمالية لحياتها، أي أن يكون لها الحرية التامة في اختيار واتخاذ جميع القرارات التي تحتاجها في حياتها، لتحقيق التحرر والاستقلال الاجتماعي لها.

ومن خلال ملاحظة الباحث لعينة من برامج المرأة التلفزيونية وجد مضامين تحت المراهقات علي التحرر الاجتماعي والاستقلال الاجتماعي، والدعوة إلي تمكين المرأة وجعلها أكثر قوة وبذلك سعي الباحث إلي التطرق لموضوع الدراسة.

وللتأكد من مشكلة الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة مكونة من 40 مفردة من المراهقات وجاءت نتائجها كالتالي:

- 1- اهتمام عينة الدراسة الاستطلاعية بمشاهدة برامج المرأة حيث جاء 50% يتابعها أحيانا , 36 % يتابعها دائما, بينما 14 % لا يتابعها.
  - 2- اهتمام عينة الدراسة بالفكر النسوي المقدم في برامج المرأة حيث جاء 45% يهتم كثيرا , 36 % يهتم بدرجة متوسطة, 19% يهتمون بدرجة ضعيفة.
  - 3- جاء في مقدمة الفكر النسوي الذي تهتم به عينة الدراسة الاستطلاعية الإستقلال الاجتماعي للمرأة, وجاء التحرر الاجتماعي في الترتيب الثاني .
- وبذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : ما علاقة تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية باتجاهاتهن نحو النسوية ؟

### ثانياً: أهمية الدراسة :

- 1- ترجع أهمية الدراسة الي تعدد البرامج التي تخاطب المرأة وتهتم بعرض قضاياها والمشكلات التي تواجهها, حيث حظيت قضايا المرأة في الآونة الأخيرة بالكثير من الاهتمام الإعلامي وبرز الاهتمام بحقوق المرأة بشكل كبير نظراً للدور الذي تؤديه المرأة فهي تمثل نصف المجتمع، ولها مكاناً مهماً وحيوياً في المجتمع باعتبارها المحور الرئيسي للأسرة وعمودها الفقري.
- 2- تعد الدراسة خطوة مهمة في كونها تعالج موضوعاً حيوياً ومتجدداً على صلة وثيقة بفئة لها شأنها في المجتمع وهي "المرأة" وفق طرح إعلامي بالاعتماد على الكشف والتفسير للموضوع كظاهرة اجتماعية أفرزتها التطورات المجتمعية.
- 3- التطورات الاجتماعية التي طرأت علي المجتمع المصري خاصة فيما يخص الشأن النسائي وظهرت الكثير من الدعوات التي تسعى الي الدفاع عن حقوق المرأة وإحراز موقع للمرأة مساوٍ للرجل على الصعيد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق الاستقلال الاجتماعي وتحرير المرأة من العادات والتقاليد.
- 4- قلة الدراسات التي ربطت بين متغيري الدراسة برامج المرأة التلفزيونية والنسوية، وسعت إلي إلقاء الضوء علي التأثير السالب والموجب لبرامج المرأة وتأثير هذه البرامج علي اتجاهات المراهقات نحو النسوية .
- 5- تهتم الدراسة بفئة مهمة ورئيسية في المجتمع المصري وهن المراهقات وهي المرحلة التي يبدأ فيها وعي الإنسان بالنضوج ويبدأ فيها بالتفاعل مع القضايا المختلفة وتتكون فيها شخصيته ولها أثر مهم في حياته المستقبلية، وبعد الإعلام عامة والتلفزيون خاصة إحدى تلك الأدوات التي تؤثر في شخصية المراهقات .
- 6- قد تسهم الدراسة في توجيه القائمين علي برامج المرأة في اختيار نوعية المضمون الذي تحتاجه المراهقات، وكيفية تناول قضايا النسوية، وأفكارها التي تتناولها البرامج بما لا يؤثر علي قيم وعادات المجتمع المصري وذلك لتطوير علي نحو يعظم أوجه الاستفادة منها داخل المجتمع ويقلل من مخاطرها.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

- التعرف علي علاقة تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية باتجاهاتهن نحو النسوية، وينبثق منه عدد من الأهداف الفرعية وهي :
- 1- التعرف علي معدل تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة التلفزيونية.
  - 2- رصد برامج المرأة التي يفضل عينة الدراسة التعرض لها .
  - 3- التعرف علي دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة.
  - 4- الكشف عن اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة .

- 5- رصد مدي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي من خلال التعرض لبرامج المرأة .
- 6- الكشف عن التأثير الموجب والتأثير السالب لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- 7- التعرف علي اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد التعرض لبرامج المرأة .

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما علاقة تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية باتجاهاتهن نحو النسوية؟ وينبثق منه عدد من التساؤلات الفرعية وهي :

- 1- ما معدل تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة التلفزيونية؟
- 2- ما برامج المرأة التي يفضل عينة الدراسة التعرض لها ؟
- 3- ما دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة؟
- 4- ما اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة ؟
- 5- ما مدي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي من خلال التعرض لبرامج المرأة ؟
- 6- ما وجهه نظر عينة الدراسة في التأثير الموجب والسالب الذي تحدثه برامج المرأة؟
- 7- ما اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد التعرض لبرامج المرأة ؟

#### خامساً: الإطار النظري للدراسة:

##### نظرية الحتمية القيمية في الإعلام :

ظهرت بوادر النظرية في العقد قبل الأخير من القرن العشرين علي يد "عبدالرحمن عزي" عندما بدأ بتقديم النظرية الغربية الحديثة ومدى تكيفها مع الواقع الجديد وأكد وجود فجوة بين التنظير الغربي والثقافة العربية والإسلامية، أما عن تسمية النظرية بالحتمية القيمية يعود الي تلميذة الباحث "نصير بو علي" .

والحتمية القيمية تعني وجود متغير واحد هو المحرك أو الأساس في فهم أو تفسير أي ظاهرة وهو القيمة، أما القيمية يقصد بها الإرتقاء؛ أي ما يسمو في المعني، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان الي تجسيدها عملياً كلما ارتفع بعقله وفعله، والقيمة ما يعلو عن الشئ ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين (7).

والمأمل لتسمية هذه النظرية يجد أنها مكونة من ثلاث كلمات هي: الحتمية والقيمية والإعلام ويقصد بالحتمية إعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساسي في تفسير أو فهم الظواهر المتعددة، والمتغير الرئيس في هذه النظرية هو القيمة أما الظاهرة فتخص

الإعلام والاتصال ومن ثم فإن أي عنصر أو ظاهرة إعلامية يتم تفسيرها وفهمها في ضوء قربها أو بعدها من القيمة<sup>(8)</sup>.

مفهوم الحتمية القيمية في الإتصال هو الارتكاز الواعي علي القيم وجعلها المحرك الإيجابي الذي تتم من خلاله عملية الإتصال باستخدام أي وسيلة اتصال تقليدية أو حديثة، بحيث يكون ما ينشر ويبحث ضمن إطار القيم الإيجابية، وبالتالي فإن المخرجات المفترضة ستكون إيجابية بالمفهوم القيمي، مما يشكل مجتمعات تتسم بمزيد من التماسك<sup>(9)</sup>.

وتقوم النظرية علي ركائز أساسية قدمها عبدالرحمن عزي<sup>(10)</sup> كما يلي :

- 1- الاتصال منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي اليها المجتمع.
- 2- أن يكون الاتصال تكامليا في أنماطه ووسائله .
- 3- أن يكون الاتصال مبني علي المشاركة الفعالة من قبل الجمهور كافة.
- 4- أن يكون الاتصال حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع المجتمع للارتقاء.

#### فروض الحتمية القيمية:

تتطلق النظرية من افتراض أساسي يعتبر الإتصال رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هي القيمة التي تنبع أساساً من المعتقد، ولذلك فإن تأثير الإتصال يكون إيجابياً إذا كانت محتوياته وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كان الوثاق أشد كان التأثير إيجابياً، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبدالرحمن عزي لمفهوم الظاهرة الاتصالية<sup>(11)</sup>.

ويمكن عرض الفروض كما يلي<sup>(12)</sup>:

- 1- الرسالة هي القيمة: بمعنى أن تحمل مضامين الإتصال القيم التي تدفع بالإنسان والمجتمع إلي التقدم، وهنا نفرق بين ماكلوهان في مقولته "الوسيلة هي الرسالة" يعني مجتمع الحاضر وبين عبدالرحمن عزي في مقولته "الرسالة هي القيم" يعني بها المستقبل أي ما ينبغي أن يكون عليه الإعلام في المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي وأن يكون الإتصال نابعاً من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي اليها المجتمع.
- 2- الأثر الإعلامي ونظام القيم: يقسم عزي التأثيرات إلي تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الإعلام الإيجابية ما يلي : تعزيز القيم، التنشئة الإجتماعية، توسيع الإستفادة من الثقافة، الوعي بالعالم الخارجي، معايشة عوالم متعددة، الترفيه، نقد الذات وتغييرها، الإعلام والتفسير والتحليل، أما

التأثيرات السلبية فهي: تبسيط وتشوية الثقافة، تقليص المحلي وتوسيع العالمي، إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي، إضعاف دور قادة الرأي والفكر، تقمص أدوار النجوم.

3- نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم: يمكن فهم العالم الذي حولنا من خلال الحواس، ويمكن معرفة تطور البشرية من خلال وظيفة الحواس في الإنسان، وهنا يظهر العلاقة الترابطية بين العالم والمعلوم أي بين العارف وغيره.

#### تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

الرسائل التي تبث من خلال برامج المرأة قد تمثل قوة كبيرة في تدعيم أو اختراق القيم والعادات والتقاليد فهي ليست مجموعة كلمات بل وسيلة لنقل قيم وثقافة جديدة قد يكون هدفها التحرر والتخلي عما هو تقليدي والتمرد علي القيم والعادات والتقاليد والتي ربما تتعارض مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع أو تدعيم قيم والحفاظ علي عادات وتقاليد المجتمع المصري.

ولذلك قام الباحث باختبار بعض فروض النظرية ومنها الرسالة هي القيمة وذلك من خلال معرفة اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، كما رصد الباحث التأثير الموجب والسالب لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة، ورصد دوافع التعرض لبرامج المرأة وربط كل هذا باتجاه عينة الدراسة نحو النسوية.

#### سادساً: الدراسات السابقة :

##### (1)- الدراسات التي تناولت برامج المرأة في الفضائيات :

1- دراسة شيماء محمود 2020<sup>(13)</sup> بعنوان معالجة برامج وقنوات المرأة لقضايا التحديث المجتمعي، استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة معالجة البرامج والقنوات لقضايا المرأة وأهم قضايا التحديث التي تناولتها، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح باستخدام تحليل المضمون لثلاث برامج تلفزيونية وجاءت أهم نتائجها جاء المضمون الاجتماعي في مقدمة المضامين التي تهتم بها البرامج عينة الدراسة بينما جاء مضمون الجمال والموضة في المرتبة الثانية .

2- أبو الفتوح محمود 2020<sup>(14)</sup> بعنوان برامج المرأة في القنوات الفضائية الدينية، استهدفت الدراسة رصد برامج المرأة المقدمة في القنوات الفضائية الدينية باختلاف تياراتها سواء الإسلامية والمسيحية؛ ورصد طبيعة المضامين الإعلامية المقدمة لها وذلك عبر المقارنة بين ما يقدم في قناة "أزهري" وقناة "CTV" ، ومن نتائج الدراسة جاء برنامج "من يجدها" أكثر تركيزاً على الاهتمام بجمال المرأة من برنامج "صالون الهوانم" بينما اهتم برنامج "صالون الهوانم" منفرداً بموضوع عمل المرأة في المركز الأول بنسبة 26%.



- 3- دراسة منال عبده 2020<sup>(15)</sup> بعنوان إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة ومستوى مشاركتها السياسية، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح وذلك باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها 500 مفردة من الفتيات بجامعة (بورسعيد)، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الفتيات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة ومستويات المشاركة السياسية.
- 4- دراسة بدور إبراهيم 2019<sup>(16)</sup> بعنوان واقع استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية، استهدفت الدراسة التعرف علي معدل استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية ودوافع الاستخدام ومدى الرضى عن تلك البرامج حيث جاءت الدراسة وصفية معتمدة علي أداة الاستبيان بالتطبيق علي 300 مفردة من الإناث بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية العينة تشاهد البرامج التلفزيونية حيث جاءت البرامج الدينية في المقدمة ثم البرامج النسائية واهتمت العينة بالدوافع النفعية للتعرض .
- 5- دراسة مها فتحي 2019<sup>(17)</sup> اتجاهات المرأة نحو البرامج التلفزيونية الخاصة بها في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لديها، استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي تقدير الذات نتيجة تعرض المرأة لبرامجها التلفزيونية، جاءت الدراسات وصفية معتمدة علي منهج المسح وذلك باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق علي عينة عشوائية قوامها 226 مفردة من الفتيات وأكدت الدراسة علي أن أشكال إسهام البرامج في تقدير الذات جاء في المقدمة جعلتني راضية عن نفسي بشكل تام، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض المبحوثات للبرامج التلفزيونية الخاصه بها وتقديرها لذاتها .
- 6- دراسة غدير إبراهيم 2019<sup>(18)</sup> بعنوان أثر الأحداث السياسية المختلفة على مضامين برامج المرأة التلفزيونية المصرية، استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة معالجة برامج المرأة للمشاركة السياسية ودورها في تنمية الوعي السياسي لها حيث جاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح الإعلامي وذلك من خلال تطبيق الاستبيان وتحليل المضمون وجاءت نتائج الدراسة ممثلة في عدم توازن نسب الحلقات الخاصة بالتوعية الساسية للمرأة وضعف الإسهام في تعزيز فكرة المشاركة السياسية وكذلك ضعف الإهتمام بالمواضيع السياسية حيث لم تنال درجة عالية من التغطية .
- 7- دراسة نشوة سليمان 2018<sup>(19)</sup> بعنوان العلاقة بين تعرض المرأة المصرية لبرامج التجميل التلفزيونية وصورة الجسد لديها، استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير تعرض المرأة لبرامج التجميل ومستوي الرضا عن جسدها ومدى تقبلها

واستعدادها لفكرة إجراء التحول في شكل الجسم، حيث جاءت الدراسة وصفية معتمدة علي أداة الاستبيان بالتطبيق علي 178 مفردة من القاهرة والصعيد وتوصلت الدراسة إلي أن العلاقة بين التعرض لبرامج التجميل وصورة الجسد لدي المرأة ليست مباشرة بل تتوسطها بعض المتغيرات مثل المتغيرات الديموجرافية ومستوي المحافظة .

8- دراسة ميليندا مورين Melinda Maureen 2014<sup>(20)</sup> بعنوان "العنف والمضامين السياسية في برامج المرأة بالتلفزيون الأمريكي"، حاولت الدراسة تحليل مضمون برامج المرأة علي مدار عشر سنوات منذ عام 2000 حتي 2010 ومدي تطور مضمونها من الاهتمام بالدور التقليدي للمرأة وصولاً إلي تركيز برامج المرأة علي عرض شتي الموضوعات الثقافية والسياسية والاجتماعية إلي جانب الموضوعات التقليدية.

9- دراسة عبدالصادق حسن 2013<sup>(21)</sup> بعنوان دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للبرامج النسائية في القنوات الفضائية العربية في مملكة البحرين، استهدفت التعرف علي عادات وأنماط ودوافع تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج النسائية في القنوات الفضائية العربية واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان بتطبيق علي عينة عشوائية بسيطة قوامها 300 مفردة من المحافظات الخمس بمملكة البحرين، وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية المبحوثات يشاهدن البرامج النسائية علي القنوات الفضائية العربية نادراً بنسبة (51.33) وجاء في مقدمة دوافع الاستخدام "التسلية وتمضية وقت الفراغ" .

#### **(ب)-الدراسات التي تناولت النسوية وأبعادها:**

حاول الباحث رصد الدراسات التي تناولت النسوية وأبعادها الممثلة في (الاستقلال الاجتماعي- التحرر الاجتماعي – تمكين المرأة – النوع الاجتماعي- المساواة بين الرجل والمرأة)

1- دراسة مها محمد 2020<sup>(22)</sup> بعنوان تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتحرر الاجتماعي لديهم، هدفت الدراسة التعرف علي علاقة تعرض الشباب للأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية بزيادة التحرر الاجتماعي لديهم، جاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق علي عينة عشوائية قوامها (350) مفردة من الشباب الجامعي وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن "الصورة التي تقدمها الأفلام عن التحرر الاجتماعي هي صورة إيجابية"، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي.

- 2- دراسة جيرومين بوزوت 2019 Jérôme Boizot (23) بعنوان النسوية والإعلام ، الفرص وقيود الممارسات الرقمية" تهدف الدراسة تحليل العلاقة بين الحركة النسوية وبين استخدامها لوسائل الإعلام الحديثة, وتقدم الدراسة وصف تحليلي لمستويات تفاعل النساء في بريطانيا مع مواقع الإنترنت المعنية بالحركة النسوية وتوضح الدراسة أيضاً القيود التي يضعها الإعلام الجديد عند تناول قضايا النساء, وتشير النتائج إلى أن المنصات الإلكترونية الجديدة والممارسات الإعلامية الرقمية وشبكات التواصل قد ساهمت في تغيير المشهد الخاص بكيفية تفكير الناشطات النسويات والكفاح من أجل النوع الاجتماعي والمساواة كما أن وسائل الإعلام عبر الإنترنت لعبت دوراً مركزياً في تنظيم حركات حقوق المرأة.
- 3- دراسة ناريمان حداد 2019 (24) بعنوان "الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي", استهدف الدراسة محاولة إزالة الغموض عن مفهوم الحركة النسوية، ومدى انتشار هذا الفكر في الوطن العربي ووصف الحركة النسوية العربية في واقعها اليوم من خلال نشاطها عبر صفحات موقع الفيسبوك, وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق علي 250 مفردة واستمارة تحليل مضمون, وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الدوافع المعرفية لإستخدام الصفحات النسوية "التعرف على أهم قضايا النسوية" ثم "التعرف على أهم الحلول المطروحة لمعالجة قضايا النسوية".
- 4- دراسة محمود عبدالحليم 2019 (25) بعنوان الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لدى المراهقين, استهدفت الدراسة رصد التأثير السلبي لتعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي المعروضة بالدراما التلفزيونية وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح باستخدام الإستبيان بالتطبيق علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعة وتحليل المضمون، وجاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في أن نسبة الذكور كانت أكثر من نسبة الإناث في مشاهد الإنحراف عن النسق القيمي بالدراما وتنوعت مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي من الإهتمام بالمال والحب كمعايير الإختيار الزوجي وتحويل المرأة إلى سلعة .
- 5- دراسة عمرو محمد عبدالله 2018 (26) بعنوان تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح الإعلامي وتمثلت أدواتها في استمارة استبيان بالتطبيق علي (350) طالب من جامعات عين شمس والأزهر و6 أكتوبر وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التححرر الاجتماعي.

- 6- دراسة أوانا كروزماك Oana Crusmac 2017<sup>(27)</sup> بعنوان "التمثيل الاجتماعي النسوي على الإنترنت"، استهدفت الدراسة تحليل التمثيل الاجتماعي النسوي عبر شبكة الأنترنت وقد اتخذت المدونة التي أنشأتها حركة (نساء ضد النسوية) WAF منذ 2014 والتي ذاع صيتها في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية وذلك عن طريق التحليل الكمي والكيفي للمحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشكلات تمثيلات الحركة النسوية عبر الإنترنت لا تتمثل في نقص المعلومات ولكن في اعتمادها على مفاهيم خاطئة وعلى تاريخ غير دقيق متعلق بالحركة النسوية .
- 7- دراسة مؤمنة شلبي 2017<sup>(28)</sup> بعنوان النسوية الإلكترونية، سلطت الدراسة الضوء على النسوية الإلكترونية، كما كشفت عن دور الفضاء الإلكتروني في دعم النسوية، من حيث الفضاء الإلكتروني واليوتوبيا الجندرية، وتمكين المرأة، وسد الفجوة الرقمية في النوع الاجتماعي، حيث ساعد الإنترنت على تمكين المرأة بالطرق المختلفة وأكدت الدراسة أن الفضاء الإلكتروني شكل ساحة ومجالاً تفاعلياً يمكن المرأة من خلاله التواصل مع الآخرين وتلقي الدعم الدولي لقضاياها المختلفة، فضلاً عن سهولة النفاذ للمعلومات بما يسمح بدعم حياتهن.
- 8- دراسة مرجريت كولمان Margaret R. Kohlmann (2016)<sup>(29)</sup> بعنوان "القراء والمؤلفون المراهقون والاتجاه النسوي لمواقع التواصل الاجتماعي"، استهدفت الدراسة رصد أدب النساء على مواقع التواصل الاجتماعي، ألفت نظرة على مؤلفين مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلات قرائهم والطريقة التي يتم بها إجراء هذه المحادثات بين الجنسين، واهتمت الدراسة بتحليل ثلاثة أنواع مختلفة من المستخدمين وهم القراء، والقارئ المتفاعل، والمدونين، وأكدت الدراسة أهمية الاستفادة من التوجه النسوي لبعض الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي لإحداث تغيير اجتماعي في هذا النوع والصناعة وبالنظر في المحتوى المقدم وجد أنه يتحدث عن التغييرات الثقافية بخاصة التغييرات الخاصة بقضايا وأفكار النساء في عصر وسائل التواصل الاجتماعي.
- 9- دراسة سوجاتا سوبرامانين Sujatha Subramanian (2015)<sup>(30)</sup> بعنوان "النظر إلى النشاط النسوي على وسائل التواصل الاجتماعي"، استهدفت الدراسة البحث في مدى مساهمة التكنولوجيات الرقمية في السياسات والنشاطات النسائية، ومعرفة كيفية تحول النشاط النسوي في المجتمع الهندي باستخدام التكنولوجيا الرقمية، توصلت الدراسة إلى أن المجالات الإلكترونية ساعدت في خلق مساحات تمكن النساء من مشاركة آرائها وأفكارها وحتى قصصها الشخصية وتشكيل وحدات تضامن وبؤر لرفع الوعي النسوي.

10- دراسة آنا دوناتيل Anna Donatelle (2014)<sup>(31)</sup> بعنوان التسويق لفكر ما بعد النسوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سعت الدراسة الي مناقشة المحتوى الذي يستهدف جمهوراً من الشابات لموضوعات ما بعد النسوية على أنها أيقونة لموضوعات استهلاكية تعتمد على المال أو استخدام الجسد مثل التمثيل الجنسي الذاتي، وتقوم الدراسة بتحليل الطرق التي تبني بها الشابات هوياتهن وعلاماتهن الذاتية عبر الإنترنت وأكدت أن النسوية كظاهرة ثقافية ذات نزعة استهلاكية.

11- دراسة إيما كولين Emma Cullen (2013)<sup>(32)</sup> بعنوان النسوية وتويتر، هدفت الدراسة إلى رصد النشاط الخاص بالفكر النسوي عبر الانترنت منذ بداية القرن الواحد والعشرين، ورصد هذا النشاط على موقع تويتر وكيف استخدم الموقع كأداة لخلق تغير في الفكر السائد على المستوى العالمي وقدمت الدراسة تحليل للأثر الاجتماعي الذي تركه النشاط النسوي على مستخدمي موقع تويتر، توصلت الدراسة إلى الناشطات النسويات والنساء عموماً ما يستخدمن تويتر كأداة للنشاط وتبديد الخرافات حول قضايا المرأة ووجدوا في تويتر مكان لسماع آرائهم .

#### التعليق علي الدراسات السابقة :

1- جاءت أغلب الدراسات السابقة وصفية معتمدة علي منهج المسح الإعلامي باستخدام أدوات الاستبيان وتحليل المضمون أو إحداهما.

2- ركزت أغلب الدراسات التي تناولت برامج المرأة التلفزيونية علي دوافع التعرض للبرامج وعلاقته التعرض لها بتقبل صورة الجسد وصورة الذات كدراسة مها فتحي 2019 ونشوة سليمان 2018.

3- ركزت الدراسات التي تناولت النسوية علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الحركات النسوية ومدي اعتمادها علي الإعلام الجديد في الترويج للفكر النسوي مثل دراسة ناريمان حداد (2019) و جيرومين بوزوت Jérôme Boizot 2019

4- لم تطرق الدراسات السابقة الي الربط بين برامج المرأة والنسوية ولكن رصدت بعض الدراسات الدراما والتحرر الاجتماعي كدراسة محمود عبدالحليم 2019 وعمره عبدالله 2018 وهذا يؤكد علي أننا في حاجة الي رصد علاقة تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية والاتجاه نحو النسوية.

#### سابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

برامج المرأة التلفزيونية : هي برامج ذات طابع إجتماعي متخصصة في شئون المرأة كلياً أو بعض فقرات منها، تعرض بالقنوات الفضائية وتذاع في موعد ويوم محدد، تتناول القضايا والمشكلات التي تخص المرأة، وتعتمد علي التفاعل بين

مقدم البرنامج وسؤال ذوى الخبرة من الضيوف أو مقدم البرنامج بمشاركة الجمهور عن طريق الاتصال التليفوني أو مواقع التواصل الاجتماعي .

**النسوية:** توجه فكري يسعى للحصول على حق المرأة في شتى مجالات الحياة والمساواة بين الرجل والمرأة دون النظر الي النوع الاجتماعي من منطلق القناعة بوجود خلل في ميزان القوى الاجتماعية والسياسية بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحقيق استقلالية المرأة وتحريرها من القيود والعادات والتقاليد المجتمعية التي فرضها المجتمع لتحسين وضعها والدفاع عن حقوقها وتأكيد دورها في المجتمع باعتبارها كائن اجتماعي له دور ووظيفية اجتماعية لتحقيق العدالة الحقيقية داخل المجتمع.

#### أبعاد النسوية جاءت ممثلة في :

- الاستقلال الاجتماعي للمرأة : تعني أن تكون المرأة حرة في الجوانب الاجتماعية والعاطفية والمالية لحياتها تمكنها من اختيار واتخاذ جميع القرارات التي تحتاجها في حياتها دون الاعتماد علي أحد, حيث تتخذ قوتها من استقلالها .
- تمكين المرأة : العملية التي يتم من خلالها تقوية أدوار وحقوق المرأة في المجتمع, وتصبح واعية بحقوقها التي تمكنها من الدفاع عنها والمشاركة في صناعة القرار والاندماج الفعلي في المؤسسات المختلفة.
- التحرر الاجتماعي للمرأة: تخلص المرأة من العادات والتقاليد والقيود المجتمعية التي فرضها عليها المجتمع.
- النوع الاجتماعي: الأدوار الاجتماعية التي يحددها المجتمع للجنسين الرجال والنساء وهي أدوار لا علاقه لها بطبيعة الجنس البيولوجية, تتغير بتغير الزمان والمكان وتنبين داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة لأخري.
- المساواة بين الرجل والمرأة: حصول النساء والرجال علي نفس الفرص والحقوق والالتزامات في كافة مجالات الحياة, والتساوي في الحقوق والواجبات.

#### ثامن: متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: يتمثل في تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية.
2. المتغير التابع: اتجاه المراهقات نحو النسوية بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية.
3. المتغيرات الوسيطة: ( محل الإقامة , نوع التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

#### تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استهدفت دراسة ظاهرة بعينها وهي تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية واتجاهاتهن نحو النسوية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي في إطاره تم استخدام أداة الاستبيان.

#### عاشراً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين معدل تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض الثاني: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض الثالث: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين وجهة نظرهن في التأثير السالب والموجب لتلك البرامج.

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائياً بين التأثير السالب لبرامج المرأة من وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة احصائياً بين التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض السادس: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين مستوي دوافع تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض السابع: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين مستوي ادراك المراهقات للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

الفرض الثامن: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوى التعليم (الحكومي - الخاص) على كلا من (التأثير الموجب، التأثير السالب، مستوي ادراك الفكر النسوي، الاتجاه نحو مضمون البرامج، الاتجاه نحو النسوية).

الفرض التاسع: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) علي كلا من (التأثير السالب لبرامج المرأة، التأثير الموجب لبرامج المرأة، مستوي ادراك الفكر النسوي، الاتجاه نحو مضمون البرامج، الاتجاه نحو النسوية).

## الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

### أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل في المراهقات بالجامعات المصرية من (17- 18) عامًا واللاتي يشاهدن برامج المرأة بالقنوات الفضائية

### ب. عينة الدراسة:

تمثلت في عينة عمدية من المراهقات المصريات من (17-18) عامًا والتي بلغ عددها (400) مبحوثة من الفرقة الأولى من جامعات (عين شمس، الزقازيق، النهضة) والمهتمات بمشاهدة برامج المرأة بالقنوات الفضائية.

خصائص عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية:

### جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة %
الإقامة	ريف	200	50
	حضر	200	50
المجموع		400	100
نوع التعليم	حكومي	257	64.3
	خاص	143	35.8
المجموع		400	100
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	147	36.8
	متوسط	172	43.0
	مرتفع	81	20.3
المجموع		400	100

### الثاني عشر: أدوات الدراسة:

#### استمارة استبيان للمراهقات عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان في جمع البيانات المطلوبة للدراسة وهو عبارة عن 13 سؤال وقد احتوت علي عدة مقاييس بالإضافة الي مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والبيانات الشخصية، وتم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية مكونة من (400) مبحوثة.



وجاء توصيف مقاييس الدراسة كالتالي:-

## جدول (2)

### توصيف مقاييس الدراسة

المقياس	عدد العبارات / البدائل	مدى الدرجات	توزيع المبحوثين	
			ك	%
معدل استخدام عينة الدراسة لبرامج المرأة	7	(7: 6)	56	14.0
		(5 : 4)	123	30.8
		( 3: 2)	221	55.3
مستوي دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة	7	(21: 17)	191	47.8
		(16: 12)	184	46.0
		(11: 7)	25	6.3
مستوي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة	5	(15: 12)	255	63.8
		(11 : 9)	123	30.8
		( 8: 5)	22	5.5
الاتجاه نحو مضمون البرامج	10	( 30: 24)	88	22.0
		( 23: 17)	271	67.8
		( 16: 10)	41	10.3
التأثير السالب لبرامج المرأة	7	(21: 17)	135	33.8
		(16: 12)	165	41.3
		(11: 7)	100	25.0
التأثير الموجب لبرامج المرأة	6	(18: 15)	208	52.0
		( 14: 11)	126	31.5
		(10: 6)	66	16.5
الاتجاه نحو النسوية	25	(75: 59)	151	37.8
		(58: 42)	222	55.5
		(41: 25)	27	6.8

وجاءت عبارات مقاييس الدراسة كالتالي :

عبارات مقياس معدل استخدام عينة الدراسة لبرامج المرأة : تكون المقياس من سؤالين الأول عن مدى اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة بالقنوات الفضائية وتكون من ( دائماً -أحياناً - نادراً) والسؤال الثاني عبارة عن عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة يومياً وتكون من (ساعة فأقل - من ساعة إلي أقل من ساعتين -ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات- ثلاث ساعات فأكثر).

عبارات مقياس مستوي دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج المرأة: تعطني خبرات حياتية، تساعدني على تكوين اتجاهاتي نحو القضايا النسوية، تدعم قدرتي علي ممارسة أدوار في المجتمع، لأتعرف علي كيفية التعامل مع الجنس الآخر، لأتعرف

على حلول لمشكلات المرأة في المجتمع, تغطي جميع اهتماماتي حول الفكر النسوي, لأن لدي ميل للفكر النسوي.

**عبارات مقياس مستوي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة:** أري أن النسوية هي استقلال المرأة وتصحيح النظرة الدونية للنساء في المجتمع, أعتقد أن النسوية حصول المرأة على حقوقها والدفاع عنها لتحسين أوضاعها وليس معاداة الرجال, أعتبر كلمة نسوية أو فيمنست في حد ذاتها سبة أو صفة قبيحة, فكر يهدف إلى إلغاء التمييز بين الرجال والنساء والمساواة بينهم في كافة مجالات الحياة, أعتقد أن هناك نسوية معتدلة مثلما توجد نسوية متطرفة.

**عبارات مقياس الاتجاه نحو مضمون برامج المرأة :** تناولت البرامج بعض القضايا بجرأة, تقوم برامج المرأة بتغطية متكاملة عن قضايا النساء في المجتمع, تناولت قضايا النسوية بحيادية, تجاهلت برامج المرأة قضايا مهمة في الشأن النسائي واهتمت بقضايا فرعية, جعلتني شخصية أقوى, مشاهدة تلك البرامج ينعكس علي بالسلب, غيرت بعض عاداتي القديمة, المبالغة والتهويل في عرض الفكر النسوي, تهتم البرامج بنصرة المرأة علي الرجل, أشعر أن متابعة هذه البرامج مضيعة للوقت.

**عبارات مقياس التأثير السالب لبرامج المرأة:** تشوية الثقافة المصرية, تسبب النظرة الدونية لعادات وتقاليد المجتمع, تؤثر علي أخلاقيات وسلوكيات الجمهور المستهدف بالسلب, تشجع علي انفتاح العلاقات بين الجنسين, تشجع علي تقمص أدوار النجوم والمشاهير, أدخلت البرامج أفكار بعيدة عن عادات المجتمع المصري, تحتوي علي ألفاظ وموضوعات خادشة للحياء .

**عبارات مقياس التأثير الموجب لبرامج المرأة:** معايشة الواقع الاجتماعي المصري, تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية, تمكنني من معرفة حقوقي الاجتماعية, تتناول قضايا تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع, تسعى لتنمية القيم المجتمعية, ساعدتني في نقد الذات ومحاولة التغيير للأفضل.

#### عبارات مقياس أبعاد النسوية :

**عبارات الاستقلال الاجتماعي للمرأة :** أرى أنه يحق للمرأة التمتع بالخصوصية دون التدخل في شئونها, أعتقد أن حماية الفتيات يكون بتثقيفهن ودعمهن لا بعزلهن عن المجتمع , أعتقد أن المرأة كائن حر يجب أن يتمتع بالاستقلالية الاجتماعية, أري أن المرأة تستطيع الدفاع عن نفسها بنفسها دون الاعتماد على الرجال , أعتقد أن الاستقلال الاقتصادي يساعد المرأة الحصول على حقوقها.

**عبارات المساواة بين الرجل والمرأة:** يجب النظر لأخطاء الرجال بنفس النظرة التي يُنظر بها لأخطاء النساء, للنساء الحق في معاملة أفضل من الرجال فقط لكونهن نساء, أعتقد أن المرأة مخلوق ذكي لديه مهارات عقلية كبيرة مثل الرجل, للجنسين نفس

الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، الحقوق القانونية تسهم في الحد من التمييز بين الرجال والنساء.

**عبارات تمكين المرأة:** للمرأة القدرة علي العمل وليس رعاية شئون المنزل فقط، أعتقد أن المرأة مشاركة في كل مظاهر الحضارة وليس الرجال فقط، أعتقد أن هناك وظائف لا تصلح للنساء، أرى أن المرأة لها الحق في التعليم والعمل في المجال الذي تفضله، أعتقد أنه يحق للمرأة تولي المناصب القيادية.

**عبارات التحرر الاجتماعي:** أعتقد أن العادات والتقاليد قد تقيد حرية المرأة، أعتقد أنه يحق للمرأة أن ترتدي ما تشاء من ملابس، أرى أن القوانين قد تقيد حرية المرأة، أشعر أن البرامج تشوه فكرة تحرير المرأة من خلال ربطها بالتعري فقط، أرى أن تحرير المرأة يعني تحريرها من قيم سلبية تمنعها من تحقيق طموحاتها.

**عبارات النوع الاجتماعي:** أرى أنه ليس من حق الرجال التحكم في النساء، أعتقد أن المرأة دورها ينحصر في رعاية البيت والأولاد فقط، أعتقد قدرة المرأة القيام بالدور الاجتماعي الذي يقوم به الرجل، أرى أن القرارات الصادرة من المرأة غالباً ما تكون على حق، أعتقد أن الرجال والنساء يكملون بعضهم البعض.

**الثالث عشر: الصدق والثبات:**

**(أ) صدق وثبات الاستبيان:**

**صدق الاستبيان:**

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين<sup>(33)</sup> في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتم مراعاة ما أبدوه من ملاحظات على الاستمارة وإجراء بعض التعديلات التي اقترحوها وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها 90% فأكثر، كما قام الباحث باختبار مبدئي علي مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.

**ثبات الاستبيان:**

تم إجراء اختبار ثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها وذلك على عينة قوامها (40) مفردة وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين إجابات المبحوثات في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الارتباط (0.91) وهي قيمة مرتفع تدل على عدم وجود اختلاف كبير بين الإجابات، كما يدل على ثبات الاستبيان وقابليته للتطبيق.

#### الرابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة على برنامج (SPSS) باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة، وهي التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار (كا<sup>2</sup>) (Chi Square Test)، اختبار "T- Test"، اختبار (z)، تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA)، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

#### الخامس عشر: نتائج الدراسة:

### 1) مدى اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة بالقتوات الفضائية.

#### جدول (3)

مدى اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة بالقتوات الفضائية وفقاً لمحل الإقامة

الإقامة	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	130	65.0	120	60.0	250	62.5
دائماً	35	17.5	42	21.0	77	19.3
نادراً	35	17.5	38	19.0	73	18.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

كا<sup>2</sup> = 1.160 د.ح = 2 مستوى المعنوية = 0.560 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة بالقتوات الفضائية وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء "أحياناً أشاهدها" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (62.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني "أشاهدها دائماً" بنسبة (19.3%)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "نادراً ما أشاهدها" بنسبة (18.3%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا<sup>2</sup> في الجدول السابق وجد أنها = (1.160)، عند درجة حرية = 2 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

يتضح من ذلك اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة التلفزيونية ويرجع ذلك لتنوع المواد الإعلامية المقدمة بهذه البرامج وما تحتويه من قضايا تخص الشأن النسائي تعكس التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على قضايا المرأة والتي تسهم في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والتربوية للمراهقات.

## (2) عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة يومياً.

### جدول (4)

#### عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة يومياً وفقاً لمحل الإقامة

الإقامة	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة فأقل	103	51.5	117	58.5	220	55.0
من ساعة الي أقل من ساعتين	56	28.0	49	24.5	105	26.3
ثلاث ساعات فأكثر	22	11.0	21	10.5	43	10.8
ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات	19	9.5	13	6.5	32	8.0
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

ك=2.506 د.ح = 3 مستوي المعنوية = 0.474 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة يومياً بالقنوات الفضائية وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء "ساعة فأقل" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (55.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني " من ساعة إلى أقل من ساعتين" بنسبة (26.3%)، وجاء في الترتيب الثالث " ثلاث ساعات فأكثر " بنسبة (10.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأخير "ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات " بنسبة (8.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة ك=2 في الجدول السابق وجد أنها = (2.506)، عند درجة حرية = 3 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوي دلالة.

## (3) برامج المرأة التي تهتم بمشاهدتها عينة الدراسة.

### جدول (5)

#### برامج المرأة التي تهتم بمشاهدتها عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة البرامج	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة Z	المعنى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
السنات ميخرفوش يكذبوا	136	68.0	132	66.0	268	67.0	0.200	غير دالة
هي وبس	125	62.5	136	68.0	261	65.3	0.550	غير دالة
قلوب عامرة	124	62.0	131	65.5	255	63.8	0.350	غير دالة
نفسنة	104	52.0	87	43.5	191	47.8	0.850	غير دالة
الدنيا بخير	78	39.0	69	34.5	147	36.8	0.450	غير دالة
ست السنات	51	25.5	47	23.5	98	24.5	0.200	غير دالة
حكايات نهاد	35	17.5	27	13.5	62	15.5	0.400	غير دالة
جملة من سنلو	200	100	200	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى برامج المرأة التي تهتم عينة الدراسة بمشاهدتها وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء في مقدمة البرامج " السنات ميخرفوش يكذبوا " بنسبة بلغت (67.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "هي وبس " بنسبة بلغت

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

( 65.3% ) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث " قلوب عامرة " بنسبة بلغت ( 63.8% ) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء " نفسنة " بنسبة بلغت ( 47.8% ) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس " الدنيا بخير " بنسبة بلغت ( 36.8% ) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء " ست الستات " بنسبة بلغت ( 24.5% ) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأخير " حكايات نهاد " بنسبة ( 15.5% ) .

جاء في مقدمة برامج المرأة التي تهتم المراهقات بمشاهدتها برنامج الستات ما يعرف فوش يكذبوا الذي يعرض علي قناة "CBC" يقدمه منى عبدالغني وهبة الأباصيري وإيمان عز الدين، حيث يستعرض البرنامج كل ما يخص الأسرة والمرأة والقضايا الاجتماعية، كما يستضيف العديد من الضيوف خلال حلقاته في كافة المجالات، وجاء برنامج هي وبس في الترتيب الثاني والذي يعرض علي قناة CBC "Sofra" وتقدمه رضوي الشريبي ويهتم بمناقشة قضايا المرأة وما يتعلق بتفاصيل يومياتها ويقدم النصائح الاجتماعية والجمالية لها.

4) أسباب مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة .

جدول (6)

أسباب مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة وفقا لمحل الإقامة

الاتجاه (34)	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	0.564	2.65	69.8	279	70.5	141	69.0	138	موافقة
			25.8	103	23.5	47	28.0	56	محايدة
			4.5	18	6.0	12	3.0	6	معارضة
موافقة	0.701	2.40	52.3	209	55.5	111	49.0	98	موافقة
			35.3	141	30.5	61	40.0	80	محايدة
			12.5	50	14.0	28	11.0	22	معارضة
موافقة	0.661	2.38	48.0	192	43.0	86	53.0	106	موافقة
			42.0	168	44.5	89	39.5	79	محايدة
			10.0	40	12.5	25	7.5	15	معارضة
موافقة	0.773	2.33	51.8	207	53.5	107	50.0	100	موافقة
			29.5	118	25.0	50	34.0	68	محايدة
			18.8	75	21.5	43	16.0	32	معارضة
محايدة	0.637	2.20	32.3	129	28.5	57	36.0	72	موافقة
			55.5	222	59.5	119	51.5	103	محايدة
			12.3	49	12.0	24	12.5	25	معارضة
محايدة	0.731	2.00	26.5	106	25.5	51	27.5	55	موافقة
			46.8	187	49.5	99	44.0	88	محايدة
			26.8	107	25.0	50	28.5	57	معارضة
محايدة	0.742	1.94	24.8	99	22.5	45	27.0	54	موافقة
			44.8	179	47.5	95	42.0	84	محايدة
			30.5	122	30.0	60	31.0	62	معارضة
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقننات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح أسباب مشاهدة عينة الدراسة لبرامج المرأة بالقننات الفضائية وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء "تعطني خبرات حياتية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.65) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "تساعدني على تكوين اتجاهاتي نحو القضايا النسوية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.40) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "تدعم قدرتي علي ممارسة أدوار في المجتمع" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.38) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، بينما جاء "لأتعرف على حلول لمشكلات المرأة في المجتمع" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.33) باتجاه استجابة "موافقة"، وجاء "تغطي جميع اهتماماتي حول الفكر النسوي" بمتوسط حسابي (2.20) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، وجاء "لأن لدي ميل للفكر النسوي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.00) باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، وجاء "لأتعرف علي كيفية التعامل مع الجنس الآخر" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.94) باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة".

يتضح من ذلك قوة دوافع اهتمام عينة الدراسة بمشاهدة برامج المرأة حيث جاء في المقدمة لاكتساب خبرات حياتية ويرجع الباحث وجود هذه الدوافع لأن المراهق يشكل مخزونه الفكري والعاطفي بناءً على الخبرات المتراكمة، والتحويلات المتعاقبة التي يمر بها أو شاهدها، كما ترتبط فترة المراهقة بالعديد من المشكلات العاطفية، والتي قد تخلف العديد من الآثار السلبية في المستقبل ولذلك تهتم المراهقات بمشاهدة البرامج الخاصة بها لتكتسب خبرات حياتية مختلفة من خلال ما تقدمه من حلول لمشكلات أسرية أو عاطفية.

(5) مستوي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة.

جدول (7)

مستوي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة وفقاً لمحل الإقامة

الاستجابة	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة	
			%	ك	%	ك	%	ك	مستوي الادراك	
موافقة	0.499	2.77	80.3	321	79.0	158	81.3	163	موافقة	أعتقد أن النسوية حصول المرأة على حقوقها والدفاع عنها لتحسين أوضاعها وليس معاداة الرجال
			16.3	65	17.0	34	15.5	31	محايدة	
			3.5	14	4.0	8	3.0	6	معارضة	

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

موافقة	0.648	2.58	66.5	266	68.0	136	65.0	130	موافقة	استقلال المرأة وتصحيح النظرة الدونية للنساء في المجتمع.
			24.8	99	24.0	48	25.5	51	محايدة	
موافقة	0.648	2.58	8.8	35	8.0	16	9.5	19	معارضة	
موافقة	0.625	2.51	57.8	231	56.0	112	59.5	119	موافقة	أعتقد أن هناك نسوية معتدلة مثلما توجد نسوية متطرفة
			35.3	141	36.0	72	34.5	69	محايدة	
			7.0	28	8.0	16	6.0	12	معارضة	
موافقة	0.734	2.39	53.8	215	54.5	109	53.0	106	موافقة	فكر يهدف إلى إلغاء التمييز بين الرجال والنساء والمساواة بينهم في كافة مجالات الحياة
			31.3	125	31.5	63	31.0	62	محايدة	
			15.0	60	14.0	28	16.0	32	معارضة	
محايدة	0.711	1.71	15.0	60	16.5	33	13.5	27	موافقة	أعتبر كلمة نسوية أو فيمنست ذاتها سببة أو صفة قبيحة
			41.3	165	37.5	75	45.0	90	محايدة	
			43.8	175	46.0	92	41.5	83	معارضة	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح مستوي ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة ، حيث جاء " أعتقد أن النسوية حصول المرأة على حقوقها والدفاع عنها لتحسين أوضاعها وليس معاداة الرجال" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.77) باتجاه استجابة يميل نحو " موافقة"، وجاء "استقلال المرأة وتصحيح النظرة الدونية للنساء في المجتمع" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.58) باتجاه استجابة يميل نحو " موافقة"، وجاء "أعتقد أن هناك نسوية معتدلة مثلما توجد نسوية متطرفة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.51) باتجاه استجابة يميل نحو " موافقة"، وجاء " فكر يهدف إلى إلغاء التمييز بين الرجال والنساء والمساواة بينهم في كافة مجالات الحياة" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.39) باتجاه استجابة " موافقة"، وجاء " أعتبر



كلمة نسوية أو فيمنست في حد ذاتها سبة أو صفة قبيحة " بمتوسط حسابي ( 1.71 ) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة" .

يتضح من ذلك ارتفاع مستوي إدراك عينة الدراسة للفكر النسوي وجاء ادراكهن معتدل وليس متطرف حيث جاء في المقدمة نظرتهن للنسوية حصول المرأة على حقوقها والدفاع عنها لتحسين أوضاعها وليس معاداة الرجال يرجع ذلك لأن النسوية الوسطية تتبنى قضية النساء في المجتمع من منطلق الفتاعة بوجود خلل في ميزان القوى الاجتماعية والسياسية بين الرجال والنساء وبالتالي محاولة الانتصار على القوانين والعادات وليس معاداة الرجل .

## (6) مدي اهتمام برامج المرأة بتناول قضايا النسوية من وجهه نظر عينة الدراسة

### جدول ( 8 )

مدي اهتمام برامج المرأة بتناول قضايا النسوية من وجهه نظر عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة

الإقامة مدي الاهتمام	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تهتم بدرجة متوسطة	95	47.5	107	53.5	202	50.5
تهتم بدرجة كبيرة	95	47.5	85	42.5	180	45.0
تهتم بدرجة ضعيفة	10	5.0	8	4.0	18	4.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

ك = 1.491 د.ح = 2 مستوى المعنوية = 0.475 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق الي مدي اهتمام برامج المرأة بتناول قضايا النسوية من وجهه نظر عينة الدراسة ,حيث جاء "تهتم بدرجة متوسطة" في المقدمة بنسبة بلغت ( 50.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني " تهتم بدرجة كبيرة " بنسبة ( 45.0%) ، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "تهتم بدرجة ضعيفة" بنسبة (4.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة ك2 في الجدول السابق وجد أنها = (1.491) ، عند درجة حرية = 2 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوي دلالة .

يتضح من ذلك اهتمام برامج المرأة بتناول القضايا النسوية بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي اهتمام بعض البرامج بقضايا فرعية مثل صورة الجسد والأزياء والموضة والاهتمام بالناحية الجمالية للمرأة، إلا أن هناك بعض البرامج اهتمت بتضمين العنصر النسائي في المجال العام، وتمكينه للعديد من الحقوق، واهتمت بالتركيز علي عدم حصر دور المرأة الرئيسي في النطاق الأسري، واهتمت بالأدوار التي من الممكن أن تمارسها المرأة خارج إطار الأسرة.

(7) قضايا النسوية التي تهتم بتناولها برامج المرأة بالقنوتات الفضائية من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (9)

قضايا النسوية التي تهتم بتناولها برامج المرأة بالقنوتات الفضائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة.

الدالة	المعنوية	قيمة Z	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة قضايا النسوية
			%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.997	0.400	86.0	344	88.0	176	84.0	168	مشكلات أسرية
غير دالة	0.923	0.550	82.3	329	79.5	159	85.0	170	استقلالية المرأة
غير دالة	1.000	0.350	80.3	321	82.0	164	78.5	157	المساواة بين الرجل والمرأة
غير دالة	0.997	0.400	76.5	306	74.5	149	78.5	157	التحرر الاجتماعي للمرأة
غير دالة	0.178	1.100	70.0	280	75.5	151	64.5	129	علاقات عاطفية
غير دالة	0.711	0.700	68.0	272	64.5	129	71.5	143	تمكين المرأة
				400		200		200	جملة من سئلو

تشير بيانات الجدول السابق إلى القضايا التي تهتم بتناولها برامج المرأة بالقنوتات الفضائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء في الترتيب الأول "مشكلات أسرية" بنسبة بلغت (86.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "استقلالية المرأة" بنسبة بلغت (82.3%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "المساواة بين الرجل والمرأة" بنسبة بلغت (80.3%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "التحرر الاجتماعي للمرأة" بنسبة بلغت (76.5%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "علاقات عاطفية" بنسبة بلغت (70.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء "تمكين المرأة" بنسبة بلغت (68.0%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

يتضح من ذلك اهتمام البرامج بطرح المشكلات الأسرية ويرجع الباحث ذلك إلى انتشار المشكلات الأسرية ومنها زيادة معدلات الطلاق، والتفكك الأسري، وقد يرجع ذلك إلى الخلل الذي يحدث في العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة والأبناء وطبيعة الاتصالات والتفاعلات بينهم، الي جانب مشكلات أخرى كتأخر سن الزواج، بل وانصراف بعض الجنسين عنه، كما اهتمت البرامج باستقلالية المرأة للحصول على حقوقها الأساسية التي تُمكنها في المجتمع، وتجعلها قادرة على إدارة حياتها، وتمتعها بفرص في حياتها الاجتماعية والعملية مساوية لتلك الفرص التي يحصل عليها الرجال، وتحديد ومعالجة اختلافات توازن القوى بين الجنسين، وتمكين المرأة

في عملية صنع القرار سواءً على المستوى الخاص أو العام، كما اهتمت البرامج بالعلاقات العاطفية بين الجنسين وطرح الموضوعات العاطفية المسكوت عنها بجراءة

### (8) صورة المرأة المقدمة بالبرامج من وجهة نظر عينة الدراسة .

#### جدول ( 10 )

صورة المرأة المقدمة بالبرامج من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة

الإقامة		ريف		حضر		الإجمالي	
صورة المرأة	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المرأة القوية	77	38.5	84	42.0	161	40.3	
المرأة المستقلة	47	23.5	59	29.5	106	26.5	
المرأة المتحررة	47	23.5	28	14.0	76	19.0	
المرأة الضعيفة	29	14.5	28	14.0	57	14.3	
الإجمالي	200	100	200	100	400	100	

كا=5.944 د.ح=3 مستوي المعنوية=0.114 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق الي صورة المرأة التي تهتم البرامج بتقديمها من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء "المرأة القوية" في المقدمة بنسبة بلغت ( 40.3%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني " المرأة المستقلة " بنسبة ( 26.5%)، وجاء في الترتيب الثالث "المرأة المتحررة " بنسبة ( 19.0%) بينما جاء في الترتيب الأخير "المرأة الضعيفة" بنسبة (14.3%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا=2 في الجدول السابق وجد أنها = (5.944)، عند درجة حرية = 3 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوي دلالة .

يتضح من ذلك اهتمام برامج المرأة بتقديم صور المرأة القوية التي تؤمن بقدراتها وتثق بها تمكنها من اتخاذ قراراتها بنفسها دون الاعتماد علي الآخرين، تسعى الي الاستقلالية باعتبارها حرة في الجوانب الاجتماعية والعاطفية والمالية لحياتها لمواجهة الاستضعاف والإقصاء والتهميش التي تعاني منها المرأة في مجتمعاتها.

### (9) اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة.

#### جدول (11)

اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة وفقاً لمحل الإقامة.

محل الإقامة	الاتجاه نحو المضمون	ريف		حضر		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%			
تناولت البرامج بعض القضايا بجراءة	موافقة	117	58.5	132	66.0	249	62.3	2.50	0.701	موافقة
	محايدة	53	26.5	50	25.0	103	25.8			
	معارضة	30	15.0	18	9.0	48	12.0			

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

محايدة	0.717	2.25	41.3	165	37.5	75	45.0	90	موافقة	تقوم برامج المرأة بتغطية متكاملة لقضايا النساء في المجتمع
			42.5	170	48.0	96	37.0	74	محايدة	
			16.3	65	14.5	29	18.0	36	معارضة	
محايدة	0.790	2.14	39.3	157	38.0	76	40.5	81	موافقة	تجاهلت برامج المرأة قضايا هامة في الشأن النسائي واهتمت بقضايا فرعية
			35.8	143	38.5	77	33.0	66	محايدة	
			25.0	100	23.5	47	26.5	53	معارضة	
محايدة	0.760	2.14	36.8	147	33.0	66	40.5	81	موافقة	تناولت قضايا النسوية بحيادية
			40.5	162	44.5	89	36.5	73	محايدة	
			22.8	91	22.5	45	23.0	46	معارضة	
محايدة	0.746	2.13	35.3	141	29.5	59	41.0	82	موافقة	جعلتني شخصية أقوى
			42.8	171	45.0	90	40.5	81	محايدة	
			22.0	88	25.5	51	18.5	37	معارضة	
محايدة	0.819	2.11	39.3	157	39.5	79	39.0	78	موافقة	تهتم البرامج بنصرة المرأة على الرجل
			32.0	128	35.0	70	29.0	58	محايدة	
			28.8	115	25.5	51	32.0	64	معارضة	
محايدة	0.797	2.04	33.8	135	31.5	63	36.0	72	موافقة	غيرت بعض عاداتي القديمة
			36.5	146	40.0	80	33.0	66	محايدة	
			29.8	119	28.5	57	31.0	62	معارضة	
محايدة	0.821	2.01	34.0	136	38.0	76	30.0	60	موافقة	المبالغة والتحويل في عرض الفكر النسوي
			32.8	131	35.5	71	30.0	60	محايدة	
			33.3	133	26.5	53	40.0	80	معارضة	
محايدة	0.774	1.80	21.8	87	24.0	48	19.5	39	موافقة	أشعر أن متابعة هذه البرامج مضيعة للوقت
			36.0	144	33.0	66	39.0	78	محايدة	
			42.3	169	43.0	86	41.5	83	معارضة	
معارضة	0.794	1.65	20.0	80	16.0	32	24.0	48	موافقة	مشاهدة تلك البرامج ينعكس علي بالسلب
			24.8	99	27.2	55	22.0	44	محايدة	
			55.3	221	56.5	113	54.0	108	معارضة	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، حيث جاء "تناولت البرامج بعض القضايا بجرأة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.50) باتجاه استجابة يميل نحو " موافقة"، وجاء " تقوم برامج المرأة بتغطية متكاملة لقضايا النساء في المجتمع" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.25) باتجاه استجابة يميل

نحو " محايدة"، وجاء كلا من " تجاهلت برامج المرأة قضايا هامة في الشأن النسائي واهتمت بقضايا فرعية " و "تناولت قضايا النسوية بحيادية " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.14) لكلا منهما باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء " جعلتني شخصية أقوى " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.13) باتجاه استجابة " محايدة"، وجاء " تهتم البرامج بنصرة المرأة علي الرجل" بمتوسط حسابي (2.11) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء " غيرت بعض عاداتي القديمة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.04) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء " المبالغة والتهويل في عرض الفكر النسوي " في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.01) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء " أشعر أن متابعة هذه البرامج مضيعة للوقت" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (1.80) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء "مشاهدة تلك البرامج ينعكس علي بالسلب" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (1.65) باتجاه استجابة يميل نحو " معارضة".

يتضح من ذلك أن برامج المرأة تناولت قضايا النسوية بجرأة من وجهه نظر عينة الدراسة في مقدمة اتجاهاتهن نحو المضمون ويرجع الباحث ذلك الي التفاعل بين البرامج والجمهور حيث أتيحت الفرصة للجمهور طرح القضايا التي تشغل المرأة واهتمت بعرض تجارب للمشاهد باعتبار أن القضية لا تناقش إلا من خلال أفواه أصحابها، واهتمت بعض البرامج الاستعانة بضيوف ذوي الخبرة في الشأن النسائي لمعالجاتها وإبداء الرأي فيها، هذا أسهم في تناول موضوعات واقعية وجريئة تهم الجمهور مثل الطلاق العاطفي والإدمان العاطفي والعلاقات بين الجنسين واستقلالية المرأة وتحريرها من العادات والتقاليد.

## 10) التأثير الإيجابي لبرامج المرأة من وجهه نظر عينه الدراسة.

### جدول (12)

#### التأثير الإيجابي لبرامج المرأة من وجهه نظر عينه الدراسة وفقا لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة التأثير الإيجابي
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	0.591	2.65	70.8	283	72.5	145	69.0	138	موافقة
			23.3	93	23.0	46	23.5	47	محايدة
			6.0	24	4.5	9	7.5	15	معارضة
موافقة	0.708	2.38	50.8	203	47.5	95	54.0	108	موافقة
			36.0	144	40.0	80	32.0	64	محايدة
			13.3	53	12.5	25	14.0	28	معارضة
موافقة	0.722	2.36	50.5	202	48.0	96	53.0	106	موافقة
			35.0	140	40.5	81	29.5	59	محايدة
			14.5	58	11.5	23	17.5	35	معارضة
محايدة	0.730	2.31	46.5	186	44.5	89	48.5	97	موافقة

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

			37.5	150	41.0	82	34.0	68	محايدة	معرفة حقوقي الاجتماعية
			16.0	64	14.5	29	17.5	35	معارضة	
محايدة	0.757	2.28	46.5	186	40.5	81	52.5	105	موافقة	ساعدتني في نقد الذات ومحاوله التغيير للأفضل
			35.0	140	43.0	86	27.0	54	محايدة	
			18.5	74	16.5	33	20.5	41	معارضة	
محايدة	0.779	2.21	43.0	172	38.0	76	48.0	96	موافقة	تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية
			35.0	140	38.0	76	32.0	64	محايدة	
			22.0	88	24.0	48	20.0	40	معارضة	
			100	400	100	200	100	200		الإجمالي في كل عبارة

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح التأثير الإيجابي لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة، حيث جاء "معايشة الواقع الاجتماعي المصري" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.65) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "تسعي لتنمية القيم المجتمعية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.38) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "تتناول قضايا تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.36) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "تمكنني من معرفة حقوقي الاجتماعية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.31) باتجاه استجابة "محايدة"، وجاء "ساعدتني في نقد الذات ومحاوله التغيير للأفضل" بمتوسط حسابي (2.28) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، وجاء "تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.21) باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة".

يتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة نحو التأثير الإيجابي لبرامج المرأة اتجاة مؤيد ويرجع ذلك إلى احتياجات المراهقات العاطفية والرغبة في الاستقلال واكتشاف الذات وتشكيل الشخصية لذلك قد تسعي المراهقات لهذه البرامج لإشباع بعض احتياجاتها، خاصة أن بعض البرامج تطرقت إلى الأدوار التي من الممكن أن تمارسها المرأة خارج إطار الأسرة، وسعت الي معايشة الواقع الاجتماعي المصري وتطوراتها، حيث تناولت بعض البرامج العديد من الحقوق والمساحات التي لم يسبق للنساء الحصول عليها أو ممارستها بما يتناسب مع القيم المجتمعية.

## (11) التأثير السلبي لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة.

### جدول (13)

#### التأثير السلبي لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة	التأثير السلبي
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافقة	0.721	2.42	55.8	223	52.0	104	59.5	119	موافقة	تشويه الثقافة المصرية
			30.5	122	35.5	71	25.5	51	محايدة	
			13.8	55	12.5	25	15.0	30	معارضة	
محايدة	0.779	2.29	49.0	196	43.0	86	55.0	110	موافقة	أدخلت البرامج أفكار بعيدة عن عادات المجتمع المصري
			31.0	124	37.0	74	25.0	50	محايدة	
			20.0	80	20.0	40	20.0	40	معارضة	
محايدة	0.768	2.22	42.5	170	39.0	78	46.0	92	موافقة	تسبب النظرة الدونية لعادات وتقاليد المجتمع
			36.5	146	36.0	72	37.0	74	محايدة	
			21.0	84	25.0	50	17.0	34	معارضة	
محايدة	0.790	2.19	42.3	169	38.5	77	46.0	92	موافقة	تؤثر علي اخلاقيات وسلوكيات الجمهور المستهدف بالسلب
			34.3	137	32.5	65	36.0	72	محايدة	
			23.5	94	29.0	58	18.0	36	معارضة	
محايدة	0.759	2.16	38.0	152	33.5	67	42.5	85	موافقة	تشجع علي انفتاح العلاقات بين الجنسين
			40.0	160	40.5	81	39.5	79	محايدة	
			22.0	88	26.0	52	18.0	36	معارضة	
محايدة	0.825	1.95	31.5	126	26.3	53	36.5	73	موافقة	تحتوي علي الفاظ وموضوعات خادشة للحياء
			31.8	127	32.0	64	31.5	63	محايدة	
			36.8	147	41.5	83	32.0	64	معارضة	
محايدة	0.813	1.91	28.8	115	24.0	48	33.5	67	موافقة	تشجع علي تقمص أدوار النجوم والمشاهير
			33.3	133	35.5	71	31.0	62	محايدة	
			38.0	152	40.5	81	35.5	71	معارضة	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح التأثير السلبي لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة، حيث جاء "تشويه الثقافة المصرية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.42) باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أدخلت البرامج أفكار بعيدة عن عادات المجتمع المصري" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.29) باتجاه استجابة يميل

نحو " محايدة"، بينما جاء " تسبب النظرة الدونية لعادات وتقاليد المجتمع " فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.22) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء " تؤثر علي اخلاقيات وسلوكيات الجمهور المستهدف بالسلب" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى (2.19) باتجاه استجابة "محايدة"، وجاء " تشجع علي انفتاح العلاقات بين الجنسين" بمتوسط حسابى (2.16) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، بينما جاء فى الترتيب السادس "تحتوي علي الفاظ وموضوعات خادشة للحياة" بمتوسط حسابى (1.95) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة"، وجاء "تشجع علي تقمص أدوار النجوم والمشاهير " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (1.91) باتجاه استجابة يميل نحو " محايدة " .

يتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة نحو التأثير السلبي لبرامج المرأة يميل نحو الحياد وهذا يعني أن هذه البرامج لها تأثير سلبي وإيجابي علي المشاهدين ولكن التأثير الإيجابي يغلب علي السلبي وهذا ما أكدت عينة الدراسة ولكن يؤخذ علي بعض البرامج أنها تعرض ما يتناقض مع القيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها والتحرير ضد الرجل وتشجيع المرأة علي سلوكيات غير مقبولة تحت مسمى التحرر والاستقلالية مما أثر علي العلاقات الاجتماعية والأسرية وصل إلى التشجيع علي الطلاق وهذا ساهم في تشويه الثقافة المصرية وأدخل عادات وتقاليد بعيدة عن المجتمع المصري وهذا ما أكدت نظرية الحتمية القيمية.

• اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد التعرض لبرامج المرأة (أبعاد النسوية)

## 12) اتجاه عينة الدراسة نحو الاستقلال الاجتماعي للمرأة.

### جدول (14)

اتجاه عينة الدراسة نحو الاستقلال الاجتماعي للمرأة وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة الاستقلال الاجتماعي	
			%	ك	%	ك	%	ك		
إيجابي	0.580	2.69	74.5	298	82.5	165	66.5	133	إيجابي	أعتقد أن حماية الفتيات يكون بتتقيهن ودعمهن لا بعزلهن عن المجتمع
			19.5	78	14.5	29	24.5	49	محايد	
			6.0	24	3.0	6	9.0	18	سلبي	
إيجابي	0.591	2.65	70.8	283	72.5	154	69.0	138	إيجابي	أعتقد أن المرأة كائن حر يجب أن يتمتع بالاستقلالية الاجتماعية
			23.3	93	23.0	46	23.5	47	محايد	
			6.0	24	4.5	9	7.5	15	سلبي	
إيجابي	0.608	2.63	69.5	278	72.5	145	66.5	133	إيجابي	أرى أنه يحق للمرأة التمتع بالخصوصية دون التدخل في شؤونها
			23.8	95	22.5	45	25.0	50	محايد	
			6.8	27	5.0	10	8.5	17	سلبي	
إيجابي	0.644	2.54	62.3	249	67.0	134	57.5	115	إيجابي	أعتقد أن الاستقلال



تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقننات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

			29.5	118	27.5	55	31.5	63	محايد	الاقتصادي يساعد المرأة الحصول على حقوقها
			8.3	33	5.5	11	11.0	22	سلبي	
محايد	0.737	2.27	44.3	177	41.0	82	47.5	95	إيجابي	أرى أن المرأة تستطيع الدفاع عن نفسها بنفسها دون الاعتماد على الرجال
			38.5	154	43.5	87	33.5	67	محايد	
			17.3	69	15.5	31	19.0	38	سلبي	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الاتجاه نحو الاستقلال الاجتماعي للمرأة بعد التعرض لبرامج المرأة بالقننات الفضائية، حيث جاء " أعتقد أن حماية الفتيات يكون بتثقيفهن ودعمهن لا بعزلهن عن المجتمع" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ( 2.96) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء " أعتقد أن المرأة كائن حر يجب أن يتمتع بالاستقلالية الاجتماعية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ( 2.65) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء " أرى أنه يحق للمرأة التمتع بالخصوصية دون التدخل في شؤونها " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ( 2.63) باتجاه استجابة يميل نحو " إيجابي"، وجاء " أعتقد أن الاستقلال الاقتصادي يساعد المرأة الحصول على حقوقها " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ( 2.54) باتجاه استجابة " إيجابي"، وجاء "أرى أن المرأة تستطيع الدفاع عن نفسها بنفسها دون الاعتماد على الرجال " بمتوسط حسابي ( 2.27) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو " محايد".

يتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة يميل نحو قبول الاستقلال الاجتماعي الذي تناولته برامج المرأة حيث جاء اتجاهاتهن نحوه إيجابية، باعتبار المرأة حرة في الجوانب الاجتماعية والعاطفية والمالية لحياتها، والرغبة في الحفاظ علي الخصوصية، ويكون لها الحرية التامة في اختيار واتخاذ جميع القرارات التي تحتاجها في حياتها.

(13) اتجاه عينة الدراسة نحو المساواة بين الرجل والمرأة .

جدول ( 15 )

اتجاه عينة الدراسة نحو المساواة بين الرجل والمرأة وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة
			%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي	0.639	2.63	72.0	288	76.0	152	68.0	136	إيجابي
			19.3	77	18.0	36	20.0	41	محايد
			8.8	35	6.0	12	11.5	23	سلبي
إيجابي	0.646	2.57	65.0	260	68.0	136	62.0	124	إيجابي
			26.5	106	25.5	51	27.5	55	محايد
			8.5	34	6.5	13	10.5	21	سلبي

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهتهن نحو النسوية

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		الاتجاه	محل الإقامة
			%	ك	%	ك	%	ك		
إيجابي	0.704	2.48	60.5	242	63.0	126	58.0	116	إيجابي	يجب النظر لأخطاء الرجال بنفس النظرة التي يُنظر بها لأخطاء النساء
			27.3	109	28.0	56	26.5	53	محايد	
			12.3	49	9.0	18	15.5	31	سلبى	
إيجابي	0.674	2.37	48.0	192	48.5	97	47.5	95	إيجابي	الحقوق القانونية تسهم في الحد من التمييز بين الرجال والنساء
			41.0	164	46.0	92	36.0	72	محايد	
			11.0	44	5.5	11	16.5	33	سلبى	
محايد	0.774	2.00	29.8	119	31.5	63	28.0	56	إيجابي	للنساء الحق في معاملة أفضل من الرجال، فقط لكونهن نساء.
			40.3	161	37.0	74	43.5	87	محايد	
			30.0	120	31.5	63	28.5	57	سلبى	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية، حيث جاء " أعتقد أن المرأة مخلوق ذكي لديه مهارات عقلية كبيرة مثل الرجل " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ( 2.63 ) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء " للجنسين نفس الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ( 2.57 ) باتجاه استجابة يميل نحو " إيجابي "، وجاء " يجب النظر لأخطاء الرجال بنفس النظرة التي يُنظر بها لأخطاء النساء" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ( 2.48 ) باتجاه استجابة يميل نحو " إيجابي "، وجاء " الحقوق القانونية تسهم في الحد من التمييز بين الرجال والنساء" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ( 2.37 ) باتجاه استجابة " إيجابي"، وجاء " للنساء الحق في معاملة أفضل من الرجال، فقط لكونهن نساء" بمتوسط حسابى ( 2.00 ) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

يتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة نحو المساواة بين الرجل والمرأة يميل إلى إيجابي ولكن هذا لا يعني معاداة الرجل أو التعامل الندد للند خاصة في المجتمعات الإسلامية التي تعتمد الشريعة الإسلامية مصدرًا من مصادر تشريعها، ويقصد بحق المساواة تساوي الناس في الحقوق والواجبات، من غير تفضيل أحد على غيره.

#### 14 اتجاه عينة الدراسة نحو تمكين المرأة .

##### جدول ( 16 )

##### اتجاه عينة الدراسة نحو تمكين المرأة وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		الاتجاه	محل الإقامة
			%	ك	%	ك	%	ك		
إيجابي	0.566	2.73	78.5	314	81.5	163	75.5	151	إيجابي	أرى أن المرأة لها الحق في التعليم والعمل في المجال الذي تفضله للمرأة القدرة على
			15.5	62	14.5	29	16.5	33	محايدة	
			6.0	24	4.0	8	8.0	16	سلبى	
	0.782	2.45	65.5	262	70.5	141	60.5	121	إيجابي	

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوتات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

إيجابي			16.5	66	15.5	31	17.5	35	محايدة	العمل وليس رعاية شئون المنزل فقط
			18.0	72	14.0	28	22.0	44	سلبية	
إيجابي	0.823	2.39	53.5	214	58.5	117	48.5	97	إيجابي	أعتقد أن المرأة مشاركة في كل مظاهر الحضارة وليس الرجال فقط
			23.3	93	19.0	38	27.5	55	محايدة	
			23.3	93	22.5	45	24.0	48	سلبية	
إيجابي	0.789	2.34	54.0	216	56.0	112	52.0	104	إيجابي	أعتقد أن هناك وظائف لا تصلح للنساء
			26.3	105	24.5	49	28.0	56	محايدة	
			19.8	79	19.5	39	20.0	40	سلبية	
إيجابي	0.764	2.33	51.3	205	52.0	104	50.5	101	إيجابي	أعتقد أنه يحق للمرأة تولي المناصب القيادية
			30.8	123	37.0	74	24.5	49	محايدة	
			18.0	72	11.0	22	25.0	50	سلبية	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الاتجاه نحو تمكين المرأة بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوتات الفضائية، حيث جاء " أرى أن المرأة لها الحق في التعليم والعمل في المجال الذي تفضله " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ( 2.73 ) باتجاه استجابة يميل نحو " إيجابي"، وجاء " للمرأة القدرة علي العمل وليس رعاية شئون المنزل فقط " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ( 2.45 ) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء " أعتقد أن المرأة مشاركة في كل مظاهر الحضارة وليس الرجال فقط" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ( 2.39 ) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي" ، وجاء " أعتقد أن هناك وظائف لا تصلح للنساء " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ( 2.34 ) باتجاه استجابة " إيجابي"، وجاء " أعتقد أنه يحق للمرأة تولي المناصب القيادية" بمتوسط حسابي ( 2.33 ) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"

يتضح من ذلك أن الاتجاه نحو تمكين المرأة اتجاه إيجابي وذلك للريغبة في تقوية أدوار وحقوق المرأة في المجتمع وذلك من خلال المشاركة التي تعد من أهم مبادئ التمكين ومساعدتها على تنمية قدراتها واستثمارها باعتبارها عنصر أساسي في عملية التنمية .

(15) اتجاه عينة الدراسة نحو التحرر الاجتماعي للمرأة .

جدول (17)

اتجاه عينة الدراسة نحو التحرر الاجتماعي للمرأة وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة التحرر الاجتماعي
			%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي	0.767	2.35	52.8	211	55.5	111	50.0	100	إيجابي
			29.3	117	30.5	61	28.0	56	محايد
			18.0	72	14.0	28	22.0	44	سلبية

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

										سلبية تمنعها من تحقيق طموحاتها
إيجابي	0.789	2.33	49.0	196	46.5	93	51.5	103	إيجابي	أعتقد أن العادات والتقاليد قد تقيد حرية المرأة
			30.0	120	33.0	66	27.0	54	محايد	
			21.0	84	20.5	41	21.5	43	سليبي	
محايدة	0.759	2.28	46.3	185	48.0	97	44.0	88	إيجابي	أشعر أن البرامج تشوه فكرة تحرر المرأة من خلال ربطها بالتعري فقط
			35.0	140	37.5	75	32.5	65	محايد	
			18.8	75	14.0	28	23.5	47	سليبي	
محايدة	0.751	2.07	32.0	128	30.5	61	33.5	67	إيجابي	أرى أن القوانين قد تقيد حرية المرأة
			43.3	173	47.5	95	39.0	78	محايد	
			24.8	99	22.0	44	27.5	55	سليبي	
محايدة	0.779	1.71	20.0	80	19.0	38	21.0	42	إيجابي	أعتقد أنه يحق للمرأة أن ترتدي ما تشاء من ملابس
			31.3	125	33.5	67	29.0	58	محايد	
			48.8	195	47.5	95	50.0	100	سليبي	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الاتجاه نحو التحرر الاجتماعي للمرأة بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية، حيث جاء " أرى أن تحرر المرأة يعني تحريرها من قيم سلبية تمنعها من تحقيق طموحاتها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ( 2.35) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي" ، وجاء " أعتقد أن العادات والتقاليد قد تقيد حرية المرأة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ( 2.33) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء " أشعر أن البرامج تشوه فكرة تحرر المرأة من خلال ربطها بالتعري فقط " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ( 2.28) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد" ، وجاء " أرى أن القوانين قد تقيد حرية المرأة " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ( 2.07) باتجاه استجابة " محايد"، وجاء " أعتقد أنه يحق للمرأة أن ترتدي ما تشاء من ملابس " بمتوسط حسابي ( 1.71) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو " محايد".

ويتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة نحو التحرر الاجتماعي يميل الي الحياد والقبول بالتحرر ولكنة قد يكون تحرر مشروط بما يتناسب مع تعاليم الدين وعادات وتقاليد المجتمع التي تبتعد عن تقييد حرية المرأة وليس التحرر من كل المنظومات الدينية، والقيمية الإيمانية، فالتحرر لا يهدف إلى تحويل المرأة إلى رجل، وإنما يهدف إلى إعطاء المرأة حريتها وكرامتها كامرأة داخل المجتمع .

(16) اتجاه عينة الدراسة نحو النوع الاجتماعي .

### جدول (18)

اتجاه عينة الدراسة نحو النوع الاجتماعي وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		النوع الاجتماعي	محل الإقامة
			%	ك	%	ك	%	ك		
إيجابي	0.585	2.70	76.3	305	81.0	162	71.5	143	إيجابي	أعتقد أن الرجال والنساء يكملون بعضهم البعض
			17.3	69	13.5	27	21.0	42	محايد	
			6.5	26	5.5	11	7.5	15	سلبى	
محايد	0.779	2.16	93.0	157	40.5	81	38.0	76	إيجابي	أرى أنه ليس من حق الرجال التحكم في النساء
			37.0	148	41.0	82	33.0	66	محايد	
			23.8	95	18.5	37	29.0	58	سلبى	
محايد	0.770	2.10	35.3	141	32.0	64	38.5	77	إيجابي	أعتقد قدرة المرأة القيام بالدور الاجتماعي الذي يقوم به الرجل
			39.8	159	42.0	84	37.5	75	محايد	
			25.0	100	26.0	52	24.0	48	سلبى	
محايد	0.741	1.80	19.3	77	13.0	26	25.5	51	إيجابي	أرى أن القرارات الصادرة من المرأة غالباً ما تكون على حق
			41.0	164	42.5	85	39.5	79	محايد	
			39.8	159	44.5	89	35.0	70	سلبى	
سلبى	0.749	1.48	15.5	62	9.5	19	21.5	43	إيجابي	أعتقد أن المرأة دورها ينحصر في رعاية البيت والأولاد فقط
			17.3	69	17.0	34	17.5	35	محايد	
			67.3	269	73.5	147	61.0	122	سلبى	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الاتجاه نحو النوع الاجتماعي بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية، حيث جاء "أعتقد أن الرجال والنساء يكملون بعضهم البعض" في الترتيب بمتوسط حسابى (2.70) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، بينما جاء "أرى أنه ليس من حق الرجال التحكم في النساء" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابى (2.16) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء "أعتقد قدرة المرأة القيام بالدور الاجتماعي الذي يقوم به الرجل" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.10) باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، بينما جاء "أرى أن القرارات الصادرة من المرأة غالباً ما تكون على حق" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابى (1.80) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء "أعتقد أن المرأة دورها ينحصر في رعاية البيت والأولاد فقط" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (1.48) باتجاه استجابة يميل نحو "سلبى".

يتضح من ذلك أن اتجاه عينة الدراسة نحو النوع الاجتماعي يميل نحو محايدة ويرجع ذلك إلى أن أدوار الجندر والسلوكيات والأنشطة والصفات المحددة اجتماعياً، تختلف من مجتمع إلى آخر حسب العادات والتقاليد والقيم ومستوى المساواة بين الجنسين والعدالة في تكافؤ الفرص والتنشئة الاجتماعية.

(17) اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد تعرضهم لبرامج المرأة (أبعاد المقياس)

جدول (19)

اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد تعرضهم لبرامج المرأة (أبعاد المقياس) وفقاً لمحل الإقامة

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
إيجابي	0.564	2.67	71.5	286	75.5	151	67.5	135	إيجابي	الاستقلال الاجتماعي للمرأة
			23.8	95	21.0	42	26.5	53	محايد	
			4.8	19	3.5	7	6.0	12	سلبى	
إيجابي	0.655	2.59	68.0	272	73.5	147	62.5	125	إيجابي	المساواة بين الرجل والمرأة
			22.8	91	19.5	39	26.0	52	محايد	
			9.3	37	7.0	14	11.5	23	سلبى	
محايد	0.575	2.18	26.8	107	22.5	45	31.0	62	إيجابي	تمكين المرأة
			64.0	256	72.5	145	55.5	111	محايد	
			9.3	37	5.0	10	13.5	27	سلبى	
محايد	0.683	2.05	25.8	103	26.0	52	25.5	51	إيجابي	التحرر الاجتماعي
			53.3	213	55.5	111	51.0	102	محايد	
			21.0	84	18.5	37	23.5	47	سلبى	
محايد	0.620	2.05	21.5	86	14.0	28	29.0	58	إيجابي	النوع الاجتماعي (الجنس)
			61.5	246	73.0	146	50.0	100	محايد	
			17.0	68	13.0	26	21.0	42	سلبى	
			100	400	100	200	100	200	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول أبعاد النسوية بعد تعرضهم لبرامج المرأة وفقاً لمحل الإقامة، حيث جاء "الإستقلال الاجتماعي للمرأة" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.67) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء "المساواة بين الرجل والمرأة" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.59) باتجاه استجابة يميل نحو "إيجابي"، وجاء "تمكين المرأة" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.18) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء كلا من "التحرر الاجتماعي" و"النوع الاجتماعي" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى (2.05) لكلا منهما باتجاه استجابة "محايد".

**اختبار فروض الدراسة:**

**الفرض الأول: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين معدل تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.**

جدول (20)

**نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية**

المتغيرات	الاتجاه نحو النسوية		الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R	
معدل التعرض	400	0.038	غير دالة
		0.451	

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.038) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بالفرض الصفري .

ويفسر ذلك بأن برامج المرأة ليست العامل الوحيد المؤثر في تشكيل اتجاهات عينة الدراسة نحو النسوية بينما هناك عوامل أخرى مرتبطة بالعادات والتقاليد والدين الذي يؤثر في الاتجاه بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن معدل المشاهدة للبرامج متوسط وبذلك فإن عدم صحة الفرض نتيجة منطقية.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية .

**جدول (21)**

**نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين اتجاه عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية**

المتغيرات	الاتجاه نحو النسوية		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
الاتجاه نحو المضمون	400	**0.415	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.415) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001 ، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

يتضح من ذلك أن اتجاه المراهقات نحو النسوية يتأثر باتجاهاتهن نحو مضمون برامج المرأة حيث أن العلاقة طردية فكلما كان الاتجاه نحو المضمون مؤيد جاء الاتجاه نحو النسوية إيجابياً والعكس صحيح وهذا ما أكدت عليه نظرية الحتمية القيمية بأن الرسالة هي القيمة فعندما يكون المضمون نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع تصبح الرسالة هادفة نافعة والعكس صحيح .

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقننات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

**الفرض الثالث: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، وبين وجهة نظرهن في التأثير السالب والموجب لتلك البرامج.**

### جدول (22)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة وبين وجهه نظرهن في التأثير السالب والموجب لبرامج المرأة

المتغيرات	العدد	التأثير		الاتجاه	المعنى	الدلالة
		الموجب	السالب			
الاتجاه نحو المضمون	400	معامل الارتباط R		طردية	0.000	دالة عند 0.001
		**0.219	**0.277			

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة بين اتجاه المراهقات عينة الدراسة نحو مضمون برامج المرأة، ووجهه نظرهن في التأثير السالب والموجب لبرامج المرأة، حيث بلغت قيمة "R" = (0.277) للتأثير السالب و(0.219) للتأثير الموجب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

وهذا يعني أن اتجاه المراهقات نحو المضمون يرتبط بالتأثير الإيجابي والسلبي للبرامج علي المراهقات، فعندما يكون اتجاه المراهقات مؤيد لمضمون البرامج يكون التأثير الذي تحدثه البرامج عليهن إيجابياً، والعكس صحيح.

**الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائياً بين التأثير السالب لبرامج المرأة من وجهه نظر المراهقات عينة الدراسة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.**

### جدول (23)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين التأثير السالب لبرامج المرأة من وجهه نظر المراهقات عينة الدراسة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية

المتغيرات	الاتجاه نحو النسوية		الدلالة
	العدد	المعنى	
التأثير السالب	معامل الارتباط R		غير دالة
	400	0.925	

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين التأثير السالب لبرامج المرأة من وجهه المراهقات عينة الدراسة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.005)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بالفرض الصفري.



يفسر ذلك بأن التأثير السلبي لبرامج المرأة من وجهه نظر عينة الدراسة لا يؤثر كثيراً على اتجاهاتهن نحو النسوية وقد يرجع ذلك الي أن عينة الدراسة تعتبر هذه البرامج تأثيرها الإيجابي يفوق التأثير السلبي عليهن رغم ما تحتويه من مضامين جريئة ترفض بعض العادات والتقاليد تصل الي حد العداء للرجل إلا أنها لم تؤثر كثيراً علي اتجاهاتهن نحو النسوية لاعتبارها بعيدة عن القيمة أو تتناقض مع القيم.

**الفرض الخامس: توجد علاقة دالة احصائياً بين التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهه نظر المراهقات عينة الدراسة, وبين اتجاهاتهن نحو النسوية**

#### جدول ( 24 )

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهه نظر المراهقات عينة الدراسة, وبين اتجاهاتهن نحو النسوية

المتغير	الاتجاه نحو النسوية		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
التأثير الموجب	400	**0.368	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهه المراهقات عينة الدراسة, وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = ( 0.368 ) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

وهذا يعني أن تأثير برامج المرأة الإيجابي من وجهه نظر عينة الدراسة يؤثر في اتجاهاتهن نحو النسوية حيث يشكل اتجاه ايجابي نحوها خاصة أن العلاقة موجبة والتأثير الايجابي يهدف الي ترسيخ القيم والعادات التي تميز المجتمع المصري والسعي للحفاظ عليها وهذا ما اتضح في تناول البرامج لبعض القضايا حيث اهتمت بعض البرامج بالحفاظ علي النسق القيمي وتناول الفكر النسوي المعتدل بما لا يتناقض مع القيم حيث جاء تناول وسطي يميل إلى الاعتدال من خلال السعي نحو مواكبة تطورات العصر مع التمسك بالعادات والتقاليد وبذلك شكل اتجاه إيجابي ومعتدل نحو النسوية لدي المراهقات.

**الفرض السادس: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين مستوى دوافع تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة, وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.**

#### جدول ( 24 )

**نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين مستوى دوافع تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.**

المتغير	الاتجاه نحو النسوية		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
مستوي دوافع التعرض	400	**0.290	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى دوافع تعرض المراهقات عينة الدراسة لبرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.290)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

ويمكن تفسير هذا بأن برامج المرأة تسعى لمناقشة كل ما يخص المرأة وتعرض وجهات نظر مختلفة حول القضايا والمشاكل الأسرية والاجتماعية وبذلك تسعى المراهقات لمشاهدة هذه النوعية من البرامج لتلبي احتياجاتهن الاجتماعية والنفسية هذا يعني أن دوافع التعرض وقوتها تؤثر في تشكيل الاتجاه ومدى شدته نحو النسوية.

**الفرض السابع:** توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى ادراك المراهقات للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية.

**جدول (25)**

**نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين مستوى ادراك المراهقات للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية**

المتغير	الاتجاه نحو النسوية		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
مستوي ادراك الفكر النسوي	400	**0.404	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ادراك عينة الدراسة للفكر النسوي المقدم ببرامج المرأة، وبين اتجاهاتهن نحو النسوية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.404)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

هذا يعني أن ادراك عينة الدراسة للنسوية الناتج عن التعرض للبرامج ساهم في تشكيل اتجاهاتهن نحوها، حيث تتناول بعض البرامج مضامين تدافع عن حقوق المرأة داخل حدود المجتمع، والقيام بوظيفة اجتماعية ودور اجتماعي لتحقيق قدر من العدالة الحقيقية والممكنة داخل المجتمع حتى تنال المرأة ما يطمح إليه أي إنسان من خلال حصولها على حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبذلك فإن تعرض المراهقات لتلك المضامين باختلاف طرق تناولها سواء كانت محايدة ووسطية في

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقننات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

التناول أم كانت متشددة ومتحيزة , يسهم في إدراكهن للنسوية وللفكر النسوي وبالتالي يتشكل الاتجاه نحوه, فكلما زاد مستوى الإدراك شكل اتجاه قوي نحو النسوية.

**الفرض الثامن : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوى التعليم (الحكومي – الخاص) على كلا من (التأثير الموجب, التأثير السالب, مستوى ادراك الفكر النسوي, الاتجاه نحو مضمون البرامج, الاتجاه نحو النسوية).**

### جدول (26)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوى التعليم (الحكومي – الخاص) على كلا من (التأثير الموجب, التأثير السالب, الاتجاه نحو مضمون البرامج, ادراك الفكر النسوي, الاتجاه نحو النسوية).

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنى	الدلالة
التأثير الموجب	حكومي	257	2.24	0.627	2.223	398	0.04	دالة عند 0.05
	خاص	143	2.42	0.571				
التأثير السالب	حكومي	257	2.09	0.763	0.070	398	0.944	دالة غير
	خاص	143	2.08	0.764				
الاتجاه نحو المضمون	حكومي	257	2.13	0.555	0.524	398	0.601	دالة غير
	خاص	143	2.10	0.561				
مستوى ادراك الفكر النسوي	حكومي	257	2.96	0.596	1.460	398	0.145	دالة غير
	خاص	143	2.91	0.591				
الاتجاه نحو النسوية	حكومي	257	2.30	0.571	0.630	398	0.529	دالة غير
	خاص	143	2.34	0.627				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوى التعليم (حكومي – خاص) في التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة لصالح ذوى التعليم الخاص، حيث بلغت قيمة "ت" (2.223) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05.

وجاء التأثير الموجب لصالح التعليم الخاص ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها اجتماعية واقتصادية لصالح التعليم الخاص واختلاف النظرة إلى حد ما للعادات والتقاليد وبالتالي يرون أن تأثير هذه البرامج إيجابي أكثر من التعليم الحكومي.

بينما جاءت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوى التعليم (حكومي – خاص) حول

تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية

كلا من التأثير السالب لبرامج المرأة من وجهه نظر عينة الدراسة، والاتجاه نحو المضمون، ومستوي ادراك الفكر النسوي، والاتجاه نحو النسوية حيث جاءت قيمة "ت" (0.070, 0.524, 1.460, 0.630) وهى قيم جميعها غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

**الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط – المنخفض) على كلا من (التأثير السالب لبرامج المرأة، التأثير الموجب لبرامج المرأة، مستوى ادراك الفكر النسوي، الاتجاه نحو مضمون البرامج، الاتجاه نحو النسوية).**

جدول (27)

تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين المبحوثات من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط – المنخفض) على كلا من (التأثير السالب لبرامج المرأة، التأثير الموجب لبرامج المرأة، مستوى ادراك الفكر النسوي، الاتجاه نحو مضمون البرامج، الاتجاه نحو النسوية)

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	المعنى	الدلالة
التأثير الموجب	بين المجموعات	2.371	2	4.185	1.720	0.450	غير دالة
	داخل المجموعات	215.219	397	0.542			
	المجموع	223.590	399	-			
التأثير السالب	بين المجموعات	0.579	2	0.290	0.497	0.609	غير دالة
	داخل المجموعات	231.358	397	0.583			
	المجموع	231.938	399	-			
مستوي ادراك الفكر النسوي	بين المجموعات	1.501	2	0.750	2.131	0.120	غير دالة
	داخل المجموعات	139.777	397	0.352			
	المجموع	141.278	399	-			
الاتجاه نحو المضمون	بين المجموعات	1.024	2	0.512	1.660	0.191	غير دالة
	داخل المجموعات	122.453	397	0.308			
	المجموع	123.478	399	-			
الاتجاه نحو النسوية	بين المجموعات	0.934	2	0.467	1.337	0.264	غير دالة
	داخل المجموعات	138.626	397	0.349			
	المجموع	139.650	399	-			

تشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA في الجدول السابق إلى عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع - المتوسط - المنخفض) على كلا من التأثير الموجب لبرامج المرأة من وجهه نظر عينة الدراسة, والتأثير السالب لبرامج المرأة من وجهه نظر عينة الدراسة, مستوى ادراك الفكر النسوي, والاتجاه نحو المضمون, والاتجاه نحو النسوية, حيث جاءت قيم اختبار "ف" = (1.720, 0.497, 2.131, 1.660, 1.337) وهى قيم غير دالة عند أى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً.

### مناقشة نتائج الدراسة:

- اهتمام المراهقات بمشاهدة برامج المرأة بالقنوات التلفزيونية جاء بدرجة متوسطة إلا أن دوافع المشاهدة جاءت قوية حيث أكدت عينة الدراسة علي أن هناك دوافع وأسباب تدفعهم لمشاهدة تلك النوعية من البرامج خاصة أنها تلبي احتياجات المراهقات الاجتماعية والنفسية في تناولها لقضايا تخص الشأن النسائي تساعدهم في اكتساب خبرات حياتية ومعايشة الواقع الاجتماعى وتناقش مشكلات وقضايا اجتماعية تصل لحد الجرأة فرضتها التطورات الاجتماعية.
- برامج المرأة تقدمها مجموعة من النساء يقمن بمناقشة كل ما يخص المرأة ويعرضن وجهات نظرن والضيوف حول قضايا المرأة والمشاكل الاجتماعية والأسرية، وعلى الرغم من تعدد تلك البرامج وتنوعها إلا أن لكل برنامج توجهاته ووجهات نظر مختلفة عن الآخر، فالبعض من هذه البرامج يحاول توعية المرأة بحقوقها، والبعض الآخر يستمع للمشاكل الزوجية والعلاقات العاطفية ويقترح حلول لها، وهناك من يهتم بالفتاوى الدينية التي تخص الشأن النسائي ولكل برنامج فلسفته في تناول موضوعاته، فالبعض متمرد يسعى للخروج عن السياق المجتمعي، والبعض الآخر وسطي يميل إلى الاعتدال من خلال السعي نحو مواكبة تطورات العصر مع التمسك بعادات وتقاليد المجتمع، وهذا ما أكدت عينة الدراسة في رصد اتجاهاتهن نحو مضمون برامج المرأة والذي أثر علي اتجاهاتهن نحو النسوية، ويلاحظ أن هناك تغيرات واضحة وصريحة طرأت على محتوى برامج المرأة بدرجات متفاوتة لم يكن من فراغ بل كان انعكاساً للتغيرات التي طرأت على الحركات النسائية، ويلاحظ ضعف الفقرات المخصصة لتطوير شخصية المرأة العصرية وتنقيتها بالقضايا والأحداث العامة وحقوقها القانونية والسياسية وكيفية مواجهة الثقافة الاستهلاكية وهذا أكثر ما تحتاجه المراهقات بعيد عن صورة الجسد والاهتمام بالموضة.
- اهتمت أغلب البرامج بعرض صورة المرأة القوية المستقلة المتحررة التي تسعى الى الحرية وحصولها على الحقوق الإنسانية والاجتماعية المشروعة والتحرر من

هيمنة الرجل والمطالبة بالمساواة به، وبرز الاهتمام بدور المرأة العاملة وهذا ما أكدت عليه عينة الدراسة.

• اتفقت عينة الدراسة أن لبرامج المرأة تأثير سالب وموجب أي أن لها وعليها، وأكدت عينة الدراسة أن التأثير الموجب للبرامج يفوق التأثير السالب لها، فبعض البرامج تتعامل مع المرأة وكأنها كائن مستقل منفصل عن المجتمع لها نفس حقوق الرجل وتتعامل الند للند كما أن لها حريتها واستقلالها الاجتماعي وحققها في التمرد علي العادات والتقاليد باعتبارها تقيد حريتها وتسلب منها استقلالها، وهو ما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع الإسلامي والتعاليم الدينية، وكذلك أكدت عينة الدراسة أن لتلك البرامج تأثير موجب وذلك بتقديم النصائح الزوجية والأسرية والقيم التي تنشق مع عادات وتقاليد المجتمع الإسلامي مع مواكبة التطورات المجتمعية بما لا يتناقض مع النسق القيمي .

• اتجه عينة الدراسة نحو النسوية بعد التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية جاء يميل الي الاعتدال والوسطية، فعلي الرغم من تناول بعض البرامج لقضايا النسوية بشكل معادي للرجل والتمركز حول الأنثى والصراع المستمر مع عادات وتقاليد المجتمع، إلا أن الاتجاه الذي تشكل لدي المراهقات نحو النسوية جاء متعددا الي حد ما، حيث اهتمت المراهقات بالاستقلال الاجتماعي والتحرر والرغبة في تمكين وعمل المرأة والرغبة في المساواة بالرجل ولكن هذه الرغبة في التغيير مشروطة ووسطية وقد يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والسعي نحو مواكبة تطورات العصر مع التمسك بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية.

#### توصيات الدراسة :

- 1- تناول برامج المرأة للقضايا والمشكلات التي تفرضها التطورات والمتغيرات الاجتماعية بما يتناسب مع قيم المجتمع المصري وتعاليم الدين.
- 2- يجب أن تهتم البرامج بالاعتماد علي ذوي الخبرة والمتخصصين في الشأن النسائي عند تناول قضايا ومشكلات المرأة .
- 3- يجب أن تهتم برامج المرأة بالدور التنقيفي للمرأة في برامجها لأنها مصدر مهم لإعداد أجيال قادرة على تجاوز فوضى المشكلات الحياتية وتربية نشء صالح للمستقبل.
- 4- يجب أن تهتم البرامج بعرض الفكر النسوي السوي المحايد بعيدا عن التشدد ومعاداة الرجل .

- 1 - Ferguson, Margaret.(2004). *Feminism in Time, in Modern Language Quarterly*. Washington: University of Washington, 65 (1). p.7.
- 2 - بارتوكوفسكي.(2009). *النظرة النسوية: مقتطفات مختارة*. (عماد إبراهيم. ترجمة ط1). بيروت. دار الأهرلية للنشر والتوزيع. ص18.
- 3 - Idem, Barbara Burrel.( 2004). *Women and Political Participation*. California.ABC-CLIO Incp. p53.
- 4 - إمام, عبد الفتاح إمام . (1996). *نساء فلاسفة*. القاهرة . مكتبة مدبولي. ص 26.
- 5- عبد الحميد, فايزة طه.(2014). *البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوي معرفة المراهقين بالأحداث الجارية*. القاهرة. المكتب العربي للمعارف. ص ص 10-11
- 6- المسيري, عبد الوهاب.(2010). *قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى*. (ط2). القاهرة . نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. ص ص 14 – 15.
- 7- عزي, عبدالرحمن (2011). *دعوة إلي فهم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام* . تونس. دار المتوسط للنشر. ص3.
- 8- المرجع السابق, ص10.
- 9- الزهراني, معجب بن عثمان.(2018). *تصميم الإعلان الحديث في ضوء الحتمية القيمة*. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية, 29(1), ص173
- 10- عزي, عبدالرحمن.(2003). *الثقافة والحتمية الاتصالية*. المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية , (2) . ص254.
- 11- بو علي, نصير.(2014). *مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لعبد الرحمن عزي مقارنة نقدية*. *المستقبل العربي*, (422). ص89
- 12 - عبدالحميد, محمود محمد. (2019). *الاغتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية وعلاقته بالتححر الاجتماعي لدي المراهقين*. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, (69). ص449
- 13 - حنفي, شيماء محمود.(2020). *معالجة برامج وقنوات المرأة لقضايا التحديث المجتمعي*. [رسالة ماجستير]. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية. ص ص 1-150
- 14- الخطيب, أبو الفتوح محمود.(2020). *برامج المرأة في القنوات الفضائية الدينية: دراسة مقارنة على قناتي أز هري CTV*. *مجلة البحوث الإعلامية*, (54). ص ص 3217-3256
- 15- محمد, منال عبدة. (2020). *إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية*. *مجلة البحوث الإعلامية*, (54) . ص ص 4789 – 4836
- 16- إبراهيم, بدور . (2019). *واقع استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية*. *مجلة الأطروحة للعلوم الانسانية*, (3) . ص ص 165-192
- 17- فتحي, مها محمد .(2019). *إتجاهات المرأة نحو البرامج التلفزيونية الخاصة بها في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لديها*. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*, (17) . ص ص 249-304
- 18- محمد, غدير إبراهيم .(2019, مارس). *أثر الأحداث السياسية المختلفة على مضامين برامج المرأة التلفزيونية المصرية*. [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : القوى الناعمة وصناعة المستقبل. مصر.
- 19 - محمد, نشوة سليمان.(2018). *العلاقة بين تعرض المرأة المصرية لبرامج التجميل التلفزيونية وصورة الجسد لديها*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 17(4). ص ص 67 - 102
- 20-M, Lewis. M. (2014). *That's what she said: Politics, violence in American television*. [ph.d]. USA. Bowling Green State University.
- 21- حسن, عبدالصديق .(2013). *دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للبرامج النسائية في القنوات الفضائية العربية في مملكة البحرين* . *مجلة التعاون*, (79) . ص ص 15-65

- 22 -فتحي، مها محمد. (2020). تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتحرك الاجتماعي لديهم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 19(1), ص 317-373
- 23- Boizot, Jérôme.(2019). *Feminism and media, opportunities and limitations of digital practice*. [M S].Malmö University. Faculty of Culture and Society (KS).
- 24 - حداد، ناريمان. (2019). الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. [رسالة دكتوراة] بسكرة. جامعة محمد خيضر. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.
- 25- عبدالحليم، محمود محمد. مرجع سابق.
- 26- عبدالله، عمرو محمد. (2018). تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتحرك الاجتماعي لديهم. *مجلة العلوم التربوية*, 26(3). ص 354-408
- 27- Cruşmac, O. (2017). The Social Representation of Feminism within the On-line Movement “Women Against Feminism”. *Revista Română de Comunicare și Relații Publice*, 19(1), 5-25.
- 28 - محمود، مؤمنة شلبي. (2017). النسوية الإلكترونية: تأصيل للمفهوم ومقاربة نظرية للقضايا التي يثيرها *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*, (20) ص 347-377
- 29-Kohlmann, M. R. (2016). *Young adult authors, readers, and feminized social media* (Doctoral dissertation, The University of Wisconsin-Milwaukee).
- 30- Subramanian, S. (2015). From the streets to the web: looking at feminist activism on social media. *Economic and Political Weekly. India*, 17(1).
- 31-Donatelle, A. (2014). *Marketing post-feminism through social media: Fan identification and fashion on Pretty Little Liars* (Doctoral dissertation, The University of Wisconsin-Milwaukee).
- 32 -Cullen, E. (2013). *Feminism and Twitter: A Study of Feminist activity for social change in the global Twittersphere*.master's degree, (Örebro: Örebro University, School of Humanities, Education and Social Sciences.
- 33 - أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة ترتيباً أبجدياً:  
أ.د/ صالح العراقي :أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.  
أ.د/ عبد الوهاب جودة الحاييس : أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب بجامعة عين شمس.  
أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
أ.د/ محمد زين عبدالرحمن :أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة بني سويف.  
أ.د/ محمد معوض إبراهيم : أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
أ.د/ هيام صابر شاهين: أستاذ علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس .  
أ.د/وليد النجار: أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.  
34- من 1 إلى 1.66 معارضة , من 167 إلى 223 محايدة, من 233 إلى 3 موافقة.